لتجتمع مظاهرتا تل ابيب والناصرة، غدا، في حيفا فيسقط الاحتلال!

يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الجمعة ١٢ شباط ١٩٨٨، الموافق ٢٥ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٣٠ ● ٨ صفحات ● الثمن ٨٠ أغورة ●

Vol. 230/44 - 12.2.1988 - Price: 80 Agorah

لبحث مستجدات القضية الفلسطينية:

عرفات يتوجه الى موسكو قبل نهاية الشهر الجاري

● ابو ظبي - «وكالات» - اعلنت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة في طبعتها الاسبوعية، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى دعوة من المسؤولين السوفييت للتوجه الى موسكو قبل اواخر الشهر لاجراء محادثات عاجلة حول القضية الفلسطينية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في موسكو ان رئيس منظمة التحرير، التي تعتبر زيارته الى الاتحاد السوفييتي متوقعة من اشهر عدة، تلقى طلبا من المسؤولين السوفييت كي يتوجه بصورة عاجلة الى موسكو لاجراء محادثات حول ازمة الشرق الاوسط. واضافت «الاتحاد» ان هذا الطلب مرتبط بالوضع الذي اوجدته الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الاراضي المحتلة منذ اكثر من شهرين.

واكدت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي يسعى لعقد اجتماع لمجلس الامن لتعديل القرار ٢٤٢ في اتجاه الاعتراف الصريح بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

واكدت الصحيفة، نقلا عن المصادر نفسها، انه في حال عارضت الولايات المتحدة، عبر استخدام حق النقض «الفيتو» حول هذا التعديل، فان الاتحاد السوفييتي سيطلب الى الجمعية العامة للامم المتحدة التصويت على ذلك.

● استعدادات واسعة في القرى والبلدات العربية من أجل أوسع مشاركة جماهيرية في مظاهرة حيفا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت الاستعدادات، في كل القرى والبلدات العربية، للمظاهرة القطرية العربية - اليهودية التي ستشهدها حيفا غدا السبت احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة الباسلة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وترحيبا بمشروع «سفينة العودة».

وسيتم التجمع للمظاهرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد قبالة مبنى بلدية حيفا (في شارع حسن شكري). وستشارك فيها وفود الجماهير العربية من الجليل والمثلث والنقب ووفود عن القرى

البقية على ص٢

تحقيق بوليسي مع رئيس تحرير «الاتحاد» بـ «تهمة» التضامن مع الانتفاضة و«التماثل مع منظمة ارهابية»!

● حيفا - لمراسلنا - وجهت شرطة حيفا «تهمة» الى رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي، على رأسها «تهمة التضامن مع الانتفاضة في المناطق المحتلة والتماثل مع منظمة ارهابية». واجرت شرطة حيفا تحقيقا مع الرفيق اميل حبيبي صباح امس، الخميس، واطلقت سراحه بكفالة مالية شخصية.

وتفصيل «التهمة»: ١) ما ظهر في «الاتحاد» في ٨٧/١٢/٢٠، من خطابه في مظاهرة في الناصرة ودعوته الى استقالة افراد «حرس الحدود» الرافضين لما يقترفه هذا الحرس من موبقات على اعتبار انها «دعوة الى التمرد» ٢) - ما ظهر في «الاتحاد» - يوم ٨٨/١/٢ في الخبر عن اعتقال الرفيق زياد موسى (عكا) من اتهام لاحد القضاة بانه «معروف بمواقفه العنصرية» على اعتبار ان الامر مخالفة لقانون المحاكم ٣) - ما ظهر في «الاتحاد» يوم ٨٧/١٢/٢٢، في بيان لجنة متابعة قضايا المواطنين العرب من «تماثل مع الانتفاضة» على انه «دعوة للتمرد» و٤) - ما ظهر في عدد ٨٨/١/٤ في افتتاحية «الاتحاد» بعنوان «كفوا ايها القتلة» وفي اللقاء مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، من «تماثل مع منظمة ارهابية» يتعارض مع قانون منع الارهاب.

واجاب رئيس تحرير «الاتحاد» على هذه «التهم» جملة وتفصيلا، مؤكدا انه يعتبر الامر كله تدخلا بوليسيا في حرية الصحافة في اسرائيل واعلن ان «الاتحاد» بنشرها ما جاء ذكره في «الاتهامات» لم تتجاوز اي قانون في اسرائيل انما مارست حقها المشروع في النشاط السياسي الاعلامي المتعارف عليه.

البقية على ص٧

في حديث خاص لصحيفة «الاتحاد»

ياسر عرفات: القوى الدمقراطية في اسرائيل تؤدي دورًا تاريخيًا

● نيقوسيا - هاتفيا، لمندوب «الاتحاد» الخاص نظير مجلي - خص رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، صحيفة «الاتحاد» بحديث خاص اجري معه في مكتبه في تونس اكد فيه ان الموقفين الاسرائيلي والاميركي هما اللذان يعرقلان جهود السلام في المنطقة.

وحيا عرفات الانتفاضة بقوله: ان القوة التي تكشف عنها انتفاضة شعبنا البطل تعزز اكثر فاكثر اليقين بصحة برنامجنا وتمسكنا الى التمسك بدعوتنا الموجهة الى الجميع من اجل السلام الذي يقوم على اساس الاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني التي اقرها العالم.

وحيا رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ايضا، القوى الدمقراطية في اسرائيل التي تؤدي، حسب قوله، دورا تاريخيا.

وردا على سؤال حول جولة ميرفي في المنطقة قال عرفات، ان ميرفي جاء الى المنطقة بالتقديم الذي رفضناه. واكد حتمية فشل مساعيه. ننشر النص الكامل للحديث في عدد لاحق.

الانتفاضة ارغمت اعضاء البلديات المعيّنين على تقديم الاستقالات!

■ القدس - افادت الزميلة المقدسية «الطليعة» في عددها الصادر امس، ان المصادر العسكرية الاسرائيلية اعترفت، يوم (١٩٨٨/٢/٨)، ان ثلاثة اعضاء معينين في لجنتي بلديتي رام الله والبيرة قدموا استقالاتهم وتحت ضغط النشطاء الوطنيين.

وقالت ان ثلاثة من اعضاء اللجنتين قد اعلنوا في احدى الصحف المحلية، عن استقالاتهم وهم: سعيد عطوة جبر من البيرة (كان اضيف لعضوية اللجنة قبل ثلاثة اشهر !) وعيسى يولس طوطح وجريس الشامي من رام الله. وفي وقت لاحق من الاسبوع الحالي اعلن نايف عبد موسى، ايضا، عن استقالته من لجنة بلدية البيرة.

وعلم ان السلطات الاردنية والاسرائيلية (!!) تمارس ضغوطا على الاعضاء الاخرين لمنع استقالتهم. وكانت الحكومة الاردنية قدمت مساعدات مالية الى عضو من لجنة بلدية رام الله تحت ستار انقاذ مصنعه من الافلاس !

هذا وتزامن ذلك مع اعلان رئيسي رابطتي قرى الخليل وجنين عن حل رابطتيهما، مبررين ذلك بخيبة املهما من السياسة الرسمية الاسرائيلية.

ومن الجدير ذكره ان ثلاثة اعضاء من لجنة بلدية نابلس استقالوا من مناصبهم في الشهر الماضي.

رابين «يلحس» وعوده:

انها (الانتفاضة) حرب استنزاف طويلة الامد لن تنتهي الا بحل سياسي!

● تل ابيب - اعترف وزير «الامن» يتسحاق رابين، في مقابلة معه نشرتها، امس الاول، جريدة «وول ستريت جورنال» الاميركية بان الانتفاضة الجماهيرية الباسلة في المناطق المحتلة ستستمر وقتا طويلا واضاف، «انها كحرب استنزاف طويلة المدى لم تنته وتتواصل حتى يتحقق حل سياسي»!

وذكرت الصحيفة قراءها بأن تصريحات (اعترافات) رابين هذه تأتي بعد ان «اكده ووعده» في مناسبات عديدة مؤخرا، بان «الاضطرابات ستتوقف خلال اسبوع»!!

ونفى رابين، في سياق المقابلة، ان تكون جماهير الانتفاضة الباسلة تلقت «توجيهاتها» من محطات اذاعية تابعة لـ م.ت.ف. واضاف، «كانت هذه جهود جقيقية، ولو ان الفلسطينيين كانوا يتلقون لاوامر المحطات الاذاعية لكانوا تفقوا، على الاكثر، خطة بالغة فقط من الاضطرابات»!

استشهاد شيخ من نابلس بعد يومين من تعرضه للضرب

□ اهالي الشاطيء يهاجمون الجنود في منطقة «المسلخ» وينقذون شبانا كانوا يتعرضون للتعذيب □ اصابة فتى من غزة في يده اليسرى عقب اصابته بعيار ناري □ اعتداءات وحشية على كهول في قرية «بيتا» □ جرحى في ترقوميا □ مداهمات في حارة السعدية وباب حطة (القدس) □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي مدينة نابلس الى مثواه الاخير، امس، جثمان المواطن عفيف الدردوك (٦٠ عاما)، الذي استشهد بعد يومين من تعرضه للضرب بالهراوات والارجل على ايدي جنود الاحتلال.

وتبين لنا من التحقيق الاولي في الحادث ان المواطن المذكور كان توجه الاثنين الماضي من بيته لشراء الخبز متجاوزا حظر التجول المفروض على مدينة نابلس، وفي الطريق تعرض له الجنود واعتدوا عليه بالهراوات وركلوه بقوة.

ويعد ان عاد الى بيته شعر بآلام

البقية على ص٧

● جنود الاحتلال يظهرون «بطولاتهم» على فتاة فلسطينية ارغموها على ازالة حاجز من الصفيح في مخيم «الشيراطون» للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة (التقطت الصورة في ٨ الجاري) (صورة من عوض عوض)

هستيريا المسؤولين الاسرائيليين ضد «سفينة العودة» تشتط!

● نافون يشن حملة رعناء على الكتاب والفنانين الاسرائيليين الذين ايدوا السفينة ●

● تل ابيب - تواصل الاوساط الحاكمة واتباعها في البلاد حملة النشاط المحمومة ضد «سفينة العودة» والتخريب عليها وعرقلة تنفيذ برنامجها في الابحار من

البقية على ص٧

عن راديو «صوت اسرائيل»:

أسر ثلاثة فدائيين فلسطينيين على مقربة من الحدود مع مصر

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان ثلاثة فدائيين فلسطينيين تم اسرهم يوم الجمعة الماضي، في منطقة «الحريف» في القطاع الغربي من صحراء النقب بعد ان اجتازوا الحدود المصرية - الاسرائيلية.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي بان وحدة من الجيش الاسرائيلي اصطدمت بالفدائيين الثلاثة وجرت بين الطرفين معركة استمرت ٢٠ دقيقة القى فيها الفدائيون القنابل على الجنود الاسرائيليين واطلقوا النار عليهم الا انهم لم ينجحوا في عمليتهم ووقعوا في الاسر.

واوضح المتحدث انه كانت بحوزة الفدائيين اسلحة فردية ومتفجرات وقنابل.

● الراصد الجوي ●

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٨٨/٢/١١)

استقبال وفد قوى السلام برئاسة النائب زياد بحفاوة بالغة في لارنكا

● ممثل م.ت.ف في اليونان: سفينة «العودة» ستبحر خلال الساعات القليلة القادمة من ميناء بيريوس باتجاه حيفا ●

● نيقوسيا - لمندوب «الاتحاد» الخاص - استقبلت مجموعة قوى السلام الاسرائيلية في قبرص، امس، بحفاوة بالغة من جانب الاوساط القبرصية والجالية الفلسطينية فيها.

وكان قد وصلت الى لارنكا، مساء امس، مجموعة قوى السلام برئاسة النائب توفيق زياد وعضوية كل من النائب شارلي بيطون (الجبهة) والصحفية نار جوجانسكي، رئيسة تحرير «زو هديرخ» والصحفي عوديد ليفشيتس وابي داتيز امن حركة «الشرق للسلام» والصحفية مريم الفاري والفنان آسي أرما وآخرون

البقية على ص٧

خلال مقابلة مع مجلة «شتيرن» الالمانية:

عرفات يقترح خطة تسوية تنص على الاعتراف باسرائيل مقابل اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع

● بون - «كونا» - اقترح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خطة جديدة للتسوية في الشرق الاوسط تنص على الاعتراف بوجود اسرائيل مقابل اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت مجلة «شتيرن» الالمانية في عددها الاخير ان الزعيم الفلسطيني اقترح، في مقابلة اجرتها معه، وضع الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي للفصل بين الجانبين وضمان امن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والاسرائيليين.

ونسبت المجلة الى عرفات قوله ان مبادرته الجديدة تنص على اجراء انتخابات

البقية على ص٢

اسرائيل تمنع ممثلي الصليب الاحمر الدولي من زيارة معتقل «الخيام» في جنوب لبنان

● بيروت - «كونا» - منعت قوات الاحتلال الاسرائيلية ممثلين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارة المعتقلين اللبنانيين والعرب في سجن «الخيام» في وقت شنت فيه هذه القوات حملة اعتقالات جديدة في صفوف السكان داخل المناطق التي تحتلها في جنوب لبنان.

وابلغ مصدر في الصليب الاحمر الدولي وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، امس، ان القوات الاسرائيلية داخل المنطقة الامنية المحتلة رفضت طلبا جديدا للمؤسسة الانسانية الدولية بزيارة المعتقلين داخل سجن «الخيام» للاطلاع على اوضاعهم وما اذا كانت اسرائيل تراعي القوانين الدولية بالنسبة لهؤلاء لأن وضعهم ينطبق عليه وضع اسرى الحرب.

وكانت اسرائيل قد افتتحت سجن «الخيام» وهو ثكنة عسكرية تابعة للجيش اللبناني، في اعقاب انسحابها من بلدة النبطية في ربيع العام ١٩٨٥ واتخذتها معتقل ماتصاره التي كانت تمارس فيه شتى انواع التعذيب وتنتهك فيه ابسط حقوق الاسرى.

وقال المصدر ان المعتقلين في هذا السجن يبلغ عددهم ٤٠٠ شخص بينهم ١٧ فتاة وينتمي بعض هؤلاء المعتقلين الى الجنسيات الفلسطينية والسورية والمصرية والجزائرية.

واشار الى ان بعض المعتقلين السابقين ابلغوا مكتب الصليب الاحمر الدولي في الجنوب ان الموجودين داخل السجن يلاقون ابشع انواع العذاب من ضرب باعقاب البنادق والصدمات الكهربائية ووضع المعتقلين تحت المطر والبرد القارس ثم تسكب عليهم المياه الحارة مع منع المعتقلين من الخروج الى دورات المياه الا مرة واحدة كل يومين.

وقال انه عند الكشف على جسد المعتقل وجدت حروق وندبات على صدره وظهره اضافة الى لسعات السياط.

واضاف ان الحراس الاسرائيليين حاولوا عدة مرات الاعتداء على الفتيات وارغامهن على الاتصال امام اعينهم.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان قوة اسرائيلية قوامها حوالي ٥٠ جنديا داهمت بلدة «الخيام» وهي كبرى القرى اللبنانية الواقعة تحت الاحتلال وفتشت منازلها واعتقلت اربعة شبان اقتادتهم معها الى خارج البلدة.

بيان الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي لدعم الانتفاضة في المناطق المحتلة:

«مبادرة» مبارك دليل على الفزع الذي ادخلته الانتفاضة في نفوس الرجعية العربية والصهيونية والامبريالية الامريكية

● براغ - لمراسلنا الخاص - اصدرت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في ختام دورتها الاولى للسنة الجارية المنعقدة في الجزائر في الفترة بين ١ و٥ شباط الجاري، بيانا خاصا بدعم الانتفاضة الجماهيرية الباسلة في المناطق المحتلة.

وننشر، فيما يلي، النص الكامل لهذا البيان:

«ان الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وهي تعقد اجتماعها على ارض المليون ونصف المليون شهيد في الجزائر دعما وتضامنا مع الانتفاضة الشعبية التي تدخل شهرها الثالث في مواجهة ممارسات القمع الصهيونية المدعومة بآلة الحرب الامريكية والمخططات الامبريالية وبتواطؤ الرجعية العربية، تضع الشعب العربي بقواه الوطنية والتقدمية والثورية، امام المسؤولية التاريخية في ضرورة دعمها وضمان استمراريتها بالتصدي لمحاولات اجهاضها والالتفاف عليها، بالاضافة الى ما امكنه من عطف وتجاوب لدى الرأي العام العالمي وخاصة قوى التحرر والسلام في العالم بينما اوقعت قوى الاحتلال والامبريالية والرجعية في مأزق حرج وكشفت حساباتهم.

«ان هذه الانتفاضة الباسلة قد اكدت من جديد اصرار الشعب العربي الفلسطيني على التخلص النهائي من الاحتلال والعودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

ومؤكدا شأن الشعب العربي الفلسطيني من خلال هذه الانتفاضة سطر اروع ملاحم البطولة في وجه القوات الصهيونية الغازية التي تستخدم كافة اشكال القمع والتنكيل من اطلاق الغازات السامة والذخيرة الحية والمداهمات والاعتقالات بالجملة والمحاكمات العسكرية الصورية وفرض قوانين منع التجول على مدن وقرى ومخيمات باكملها وابعاد المناضلين عن ارض وطنهم ولجوا اخيرا الى اسلوب التجويع وتكسير العظام. وفي مواجهة هذا القمع الفاشي المتزايد ينتظم الشعب في كتلة واحدة متراصة من عمال وطلبة وفلاحين وتجار ونساء ومهنيين وفي كل بقعة من ارض فلسطين رافعين شعارات القيادة الوطنية الموحدة لا للاحتلال، ونعم لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لا للاحتلال، نعم للدولة الفلسطينية المستقلة. ويمضي الشعب الفلسطيني حاملا سلاح الحجارة وقنابل المولوتوف والصمود الفذ والاضراب الشامل والمظاهرات واللجان الوطنية ولجان الاغاثة الطبية والتموينية ولجان حماية الاضراب التي تنتشر في كل حي وشارع وقرية ومدينة وتوجه نضالها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ذراع منظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي مكن الشعب الفلسطيني والارادة الثورية للشعب العربي الفلسطيني من اعادة القضية الفلسطينية الى مركزها الطبيعي باعتبارها جوهر الصراع مع الصهيونية والامبريالية، وادى ايضا الى عزلة اسرائيل على الصعيد العالمي وفي حالة من البلبلة والارتباك لم تعرفها او تشهدها مثيلا من قبل.

ان الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وقد درست في اجتماعها هذا مضمون الانتفاضة وابعادها ودلالاتها على كافة الاصعدة تؤكد على ما يلي:

اولا: لقد فتحت الانتفاضة المجال لمرحلة جديدة في المواجهة والكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي واعداء الامة العربية واسقطت كل المشاريع المشبوهة التي حاولت النيل من منظمة التحرير الفلسطينية وشرعية ووحدانية تمثيلها الشعب العربي الفلسطيني، وكنست من طريقها كل المخططات الخيانية التآمرية الرامية الى تصفية الكفاح المسلح والحقوق الوطنية المشروعة للامة العربية المنحرفة عبر خطة التسوية المزعومة وسياسة التقاسم الوظيفي التي ينحو لها النظام الاردني واسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية للوصول الى صيغة الحكم الذاتي التي نصت عليها اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية.

ثانيا: ان تعاظم الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة واكتسابها تأييدا جماهيريا عربيا ودوليا والتزايد لآلة القمع الصهيونية افزع الرجعية العربية التي كانت وما زالت ترى في اسرائيل سندا وحماية لها من المد الثوري في المنطقة العربية. الامر الذي حركها لمواصلة التخبط في محاولة لاجهاض الانتفاضة خوفا من انعكاساتها على الجماهير العربية وفضح ادوارها الفاضحة للامبريالية والصهيونية والرجعية. ويؤكد ذلك مبادرة رئيس النظام المصري التي اطلقها مؤخرا والمرفوضة جماهيريا، وكذلك ادانة ملك المغرب مراكب كامب ديفيد الامر الذي يجعل امر استمراريته ارتداد لجنة القدس مرفوضا.

ثالثا: وفي الوقت الذي جسدت فيه الانتفاضة وحدة الشعب العربي الفلسطيني بكل قواه الوطنية فان ذلك يحتم اكثر من اي وقت مضى التجسيد الكامل لوحدة فصائل الثورة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية لاحداث نقلة نوعية في الكفاح والنضال ضد مؤامرة إسقاط البندقية وتصفية القضية الفلسطينية.

رابعا: انه اذ تقدر الامانة الدائمة عاليا موقف الحركة الوطنية اللبنانية في دعم الشعب العربي الفلسطيني واحتضان قضيته والمشاركة في كفاحه فانها تؤكد على ضرورة تعزيز التحالف الكفاحي بينهما بما يدعم الانتفاضة واستمراريتها في الارض المحتلة.

خامسا: ان الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وهي تتابع تحركات الرجعية العربية لتعثر من مواصلة السير على طريق كامب ديفيد الرامية الى تغييب منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني تهيب بالجماهير العربية وقواها الوطنية التقدمية بالعمل وبكل الوسائل لدعم الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة وذلك من خلال ما يلي:

١) النضال من اجل اسقاط اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية والغاء معاهدة الصلح المصرية مع اسرائيل.

٢) تشكيل اللجان الشعبية الوطنية في كل الاقطار العربية الناصرة ودعم الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة وبكافة الوسائل.

٣) ان الملاحم الكفاحية والبطولية التي يسطرها شعبنا العربي الفلسطيني بانتفاضته العارمة تستلزم استنهاض جبهة الصمود والتصدي والقوى الوطنية والثورية والتقدمية في الوطن العربي للاضطلاع بكامل مسؤولياتهم التاريخية ضد الامبريالية والصهيونية وادواتها اسرائيل والرجعية العربية.

٤) فتح الحدود العربية امام العمل الفدائي الفلسطيني وتمكين الجماهير العربية من تقديم الدعم البشري والمادي للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة.

٥) تعزيز دور الاتحادات والمنظمات الثقافية والمهنية العربية والاتحاد الدولي للعمال العرب لدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني على جميع الاصعدة في الساحتين العربية والعالمية.

٦) تطوير فعاليات قوى حركة التحرر الوطني العربية المتضامن مع الانتفاضة ودعمها في الساحتين العربية والعالمية.

٧) مقاطعة المنتجات والبضائع الامريكية.

٨) تشكيل لجنة دولية لمساندة الشعب العربي الفلسطيني وتوسيع الاتصالات الدولية للوصول الى اوساط وقطاعات جديدة من الرأي العام العالمي وفضح حقيقة العدو الصهيوني وممارساته القمعية والعدوانية ضد الجماهير الفلسطينية وكذلك الاتصال بالمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان والدفاع عن الحريات.

٩) دعم برامج الامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وتفعيله المركزية فلسطين وذلك بما من شأنه بلورة وتوظيف التعاطف والتأييد العالمي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني وتعميق التحالف مع قوى التحرر والسلام والاشتراكية في العالم.

بالنصر للشعب الفلسطيني والانتفاضة العارمة

بالخلود لشهدائنا الابرار»

● جانب من تظاهرة التضامن مع انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة، التي جرت يوم ١٠ الجاري قبالة مبنى السفارة الاسرائيلية في العاصمة الفليبينية مانيلا.

(صورة من يو.بي.آي)

تفاؤل بشأن الافراج عن موظفي «الاونروا» المخطوفين

● صيدا (لبنان) - يو.بي.آي - افاد احد صحافيي وكالة الصحافة الفرنسية بأن الدبلوماسيين الاسكندنافيين اللذين ارسلتهما حكومتاهما الى لبنان للسعي الى اطلاق سراح السويدي والنرويجي العاملين في الامم المتحدة والمخطوفين منذ الجمعة الماضي، تابعا اتصالاتهما هنا الصعد في صيدا.

وكان القنصل السويدي في بيروت انغار ستيربرغ المبعوث بصفته سفيرا استثنائيا والقائم بالاعمال النرويجي في دمشق، بعد زيارة، وصلا، يوم الاحد الماضي، الى صيدا والتقيا مجددا يوم الاثنين الماضي، مصطفى سعد، زعيم التنظيم الشعبي الناصري كذلك تناولا الغداء مع عصام اللوح.

ونقل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. واعلن مصدر فلسطيني انها اتصلا هاتفيا بمرافقات الباحث في صيدا يان ستينينغ (٤٤ عاما) ووليام يورغنسن (٥٨ سنة) الموظفين في وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

واعرب الدبلوماسيان لفاة صحفيا تصورا لكنهما اكتفيا بالتأكيد انهما لا يزالان متفائلين بدون الادلاء بمزيد من التفاصيل. وتركز عشرات الصحافيين منهم العديد من الاسكندنافيين في منزل سعد بانتظار اطلاق سراح المخطوفين المحتمل.

ومن جهة اخرى اضرب الفلسطينيون في منطقة صيدا امس الاول، احتجاجا على خطف موظفي «الاونروا».

وشل الاضراب مختلف مظاهر الحياة في مخيمي اللاجئين عين الحلوة والمية ومية حيث اغلقت المحلات والمدارس.

دي كوليار يدين ممارسات حكام جنوب افريقيا العنصريين

● ياوندي - يو.بي.آي - دان السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، بشدة حكام جنوب افريقيا العنصريين على سياستهم الداخلية وايضا على اعمالهم الرامية الى زعزعة استقرار البلدان المجاورة في جنوب القارة الافريقية.

وقال دي كوليار، في كلمة القاها في مأدبة العشاء الرسمية التي اقامها الرئيس الكاميروني على شرفه امس الاول الاربعاء في ياوندي: لا يوجد مكان في العالم تتضح فيه العلاقة بين انتهاك حقوق الانسان والعصيان الداخلي والحرب مع الغير اكثر مما هي واضحة في جنوب افريقيا.

وبخصوص انغولا اعرب السكرتير العام للمنظمة الدولية عن اعتقاده بأن سيادة هذا البلد ووحدة اراضيه ما زالت تنتهك باحتقار واضح للقوانين الدولية، وقال ان معاناة الشعب الانغولي دامت طويلا ويجب بذل كل شيء لانهائها.

اما في ما يتعلق بناميبيا فقد اشار الى المأزق الذي توجد فيه حاليا المساعي الهادفة لوقف اطلاق النار بين منظمة سوابو وحكومة جنوب افريقيا العنصرية، واكد ان حركة سوابو اكدت له استعدادها لتحديد موعد لوقف اطلاق النار.

وبخصوص تشاد قال دي كوليار ان مساعي المصالحة الوطنية على وشك الانهيار. واعرب عن ارتياحه لاحترام وقف اطلاق النار واستمرار التعاون بين تشاد وليبيا من جهة واللجنة الخاصة، التي شكلتها منظمة الوحدة الافريقية لتسوية النزاع، من الجهة الاخرى.

اما الرئيس الكاميروني بول بيا فطالب في كلمته بفرض عقوبات شاملة والزامية على النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا لانهائه. وطلب من الامم المتحدة اتخاذ تدابير ناجعة لتمكين ناميبيا من الحصول على استقلالها فورا.

القذافي يؤكد وجود إتفاق بين الجزائر وليبيا على الوحدة

● رؤساء تونس والجزائر وليبيا يؤكدون عزمهم على بناء المغرب العربي الكبير خلال قمة ساقية سيدي يوسف ●

● نيقوسيا - يو.بي.آي - أعلن الرئيس الليبي في ختام زيارته الى الجزائر، هذا الاسبوع، عن وجود إتفاق على الوحدة بين الجزائر وليبيا في إطار دولة إتحادية وأوضح في حديث خاص لوكالة الصحافة الفرنسية أنه ستكون دولة إتحادية ذات سلطة إقليمية واحدة معربا عن أمله في إنضمام بلدان أخرى من المغرب العربي الى الجزائر وليبيا.

وقال القذافي أن العلاقات بين ليبيا وتونس حسنة جدا مضيفا أن الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي أزال عقبة من طريق تشكيل المغرب العربي ولا توجد تناقضات في وجهات النظر بين الجزائر وليبيا وتونس لتشكيل المغرب العربي والمهم الآن هو الإنطلاق وبعد ذلك يمكننا النظر في نسق مسيرتنا إن كان سريعا أو بطيئا وأكد أن إتصالات أخرى ستجري قريبا.

وكان القذافي أجرى عشية سفره من عنابة شرق الجزائر محادثة على إنفراد مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ثم إنضم إليهما فيما بعد وفدا البلدين حيث ضم عن الجانب الجزائري كلا من المسؤول في الأمانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني، محمد شريف مساعدية، ووزير الخارجية، أحمد طالب الإبراهيمي، وعن الجانب الليبي كلا من فوزي الشكشوكي، أمين اللجنة الشعبية العامة، وضو سويدان، عضو اللجنة الشعبية المكلف بالعلاقات الخارجية.

وكان القذافي وصل الى عنابة، يوم السبت الماضي، حيث أجرى محادثات مع بن جديد ثم مع الأمين العام لجبهة البوليساريو، محمد بن عبد العزيز، تبعها لقاء شمل المسؤولين الثلاثة.

ومن الجدير ذكره أن القذافي رافق يوم الإثنين الماضي بن جديد في زيارته الى ساقية سيدي يوسف حيث حضرا مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، إحياء الذكرى الـ ٣٠ لمناسبة قصف الطيران الفرنسي تلك القرية الحدودية التونسية يوم ٨ شباط ١٩٥٨ في أثناء حرب تحرير الجزائر.

وأكد القادة الثلاثة على المصير المشترك لبلدان المغرب العربي في الخطابات التي ألقوها في الجمع الذي أقيم للمناسبة المذكورة.

وجدد الرئيسان بن علي وبن جديد تأكيد موقفي بلديهما إزاء بناء المغرب العربي على أساس ديناميكية تدريجية لتنمية التعاون والتكامل بين بلدان المنطقة.

إهتمام شديد بالإقتراحات السوفييتية حول أفغانستان لدى الإدارة الأمريكية والحكومة الباكستانية

● فورونتسوف يصل الى الباكستان في زيارة قصيرة ● كرفاليوف: على الجميع المساهمة لإيجاد التسوية في أفغانستان ●

● إسلام أباد - يو.بي.آي - أعلن مصدر رسمي في العاصمة الباكستانية أن نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف، وصل، الليلة قبل الماضية، الى إسلام أباد ليتباحث مع المسؤولين الباكستانيين في آخر تطورات الموقف بخصوص أفغانستان بعد أن أعلن الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عن إنسحاب القوات السوفييتية إبتداء من (١٥) أيار القادم إذا تم التوصل الى إتفاق في مفاوضات جنيف قبل (١٥) آذار المقبل.

وتستغرق زيارة فورونتسوف للعاصمة الباكستانية التي وصل إليها قادما من نيودلهي ٤٨ ساعة.

وأعلن أناتولي كوفاليوف، النائب الأول لوزير الخارجية السوفييتي، أن الوضع في أفغانستان وحولها بات اليوم قابلا للتسوية أكثر من أي وقت مضى، وإنها فرصة واقعية وفريدة من نوعها. وذلك في مؤتمر صحفي عقده، امس الأول، للصحفيين الأجانب والسوفييت في موسكو. وأكد كوفاليوف أن القضية الأساسية أن يسهم الجميع بقسطهم في عملية التسوية. وهذا يتعلق بدول الشرق والغرب معا. كما يتعلق بوجه خاص ببلدان المنطقة أي الباكستان والهند وإيران. وأضاف أنه تأكدت مرة أخرى تلك الحقيقة القائلة بأن النزاع المسلح مهما كان طابعه يمكن في إمكانه أن يسمم الوضع في البلدان المجاورة وكذلك في بلدان أبعد ناهيك عن آلام وتضحيات شعب هذا البلد ذاته. وعليه فإن سياسة المصالحة الوطنية تشكل عملا من أعمال الجرأة الوطنية الكبرى، فالقيادة الأفغانية تدعو ليس الى مجرد إيقاف الصراع المسلح، بل والى تشكيل حكومة إئتلافية وتقاسم السلطة مع المعارضة. ويلقى مثل هذا الموقف غير المتحيز صدى عميقا إذ تعب الشعب من الحرب وبات يصبو الى السلام.

وأشار كوفاليوف الى أن ثمة أملا في أن تصبح التسوية الأفغانية أول بؤرة نزاع تخمد من بين جملة بؤر النزاع التي ما برحت مشتعلة في آسيا وجنوب أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وإنها قادرة على إعطاء دفعة لتسوية النزاعات الإقليمية الأخرى في غضون سنوات معدودة.

هذا وكانت الحكومة الباكستانية أعربت عن إرتياحها للخطوة التي أعلنها الزعيم السوفييتي ورحبت بهذه الخطوة. وأكد وزير الدولة فيها للشؤون الخارجية، زين نوراني، أن بلاده لن تبدي أي إعتراض على أي مسؤول يقبل به الشعب الأفغاني.

وأبدت الإدارة الأمريكية إهتماما شديدا بالإقتراح السوفييتي الجديد حول سحب قواتها من أفغانستان ووصفته بأنه خطوة جيدة جدا في الإتجاه الصحيح.

وأوضح مارلن فيتزووتر، الناطق بإسم البيت الأبيض، أن الولايات المتحدة كانت دوما على إستعداد لإنهاء مساعدتها للعصابات المناهضة للنظام الديمقراطي في أفغانستان عندما يصبح الإنسحاب واقعا فعليا. لكنه رفض القول متى ستتوقف المساعدة الأمريكية.

تعازينا

● الى الزميلة هيلانة سمعان والى جميع افراد العائلة بوفاة الفقيد كامل سعيد سمعان. نرجو لهم حسن العزاء.

● العاملون في «الاتحاد» ●

● تهنئة ●

الى الابن العزيز احمد سليمان بتهنئة لتنقل عمله الى عكا - سلامة قرص.

ابراهيم بكري والعائلة

جنود الاحتلال في قرية بيت أمّر

يطلقون النيران على العلم الفلسطيني ويحطمون مكبرات صوت الجامع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يستمر حظر التجول، منذ يوم الاحد الماضي، على اهالي قرية بيت أمّر (الخليل). وتسربت الينا بعض الانباء حول ما جرى ويجري هناك ضد الاهالي العزل.

فضلا عن الاعتداء بالضرب، على عائلات باكملها (خاصة اذا وجدت حجارة وزجاجات فارغة على اسطح منازلها) منعت قوات الاحتلال ادخال مواد التموين التي ارسلت للاهالي، حتى تلك التي حملها الصليب الاحمر. وقد رفض الاهالي الكشف عن اسماء العائلات او الافراد الذين تعرضوا للضرب خوفا من اعتقالهم.

وذكرت الانباء ان جرافة احتلالية هدمت سور مدرسة البنات واسوار عدد من البيوت في القرية ومنها اسوار منازل عابد خليل وخلال بدوان منعم واحمد كامل خليل (سور منزله وبوابته) وعليان حمدان.

وجرى ايضا تحطيم سماعة «مكبر صوت» الجامع وتحطيم زجاج مقر الجمعية الخيرية في القرية.

اما احد الاعلام الفلسطينية، وكان معلقا على مجمع لاسلاك الهاتف، فقد اطلق الرصاص، بغزارة، نحوه، في محاولة لاسقاطه مما اسفر عن تعطيل العديد من الهواتف.

وزير «الامن» لا يحرك ساكنا:

المستوطنون يوجهون التعليمات والاوامر الى قوات الاحتلال باجهزة اللاسلكي!

● تل ابيب - «المستوطنون يتجولون في المناطق ويوجهون التعليمات والاوامر للجيش باجهزة اللاسلكي التي بحوزتهم كما انهم يقومون باستفزاز السكان فيخلقون المشاكل للجيش. انهم يجادلون افراد الجيش حول العمل الذي يجب ان ينفذوه ضد المتظاهرين». هذا بعض ما ذكره عضوا الكنيست، حايكا غروسمان (مبام) ودان كوهين (راتس) في رسالتهما التي جرى توجيهها الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، وذلك بعد التقائهم مع بعض جنود الاحتياط الذين خدموا في المناطق المحتلة.

وجاء في الرسالة، على لسان جنود الاحتياط، ان المستوطنين قدموا الى حلحول والعروب حيث قاموا باستفزاز السكان، وقد رجم حجر على حاجز الجيش فرد المستوطنون باطلاق الرصاص!! مما اثار حفيظة الاهالي فهرعوا الى المكان متظاهرين.

واضافت الرسالة ان قوات كبيرة من الجيش حضرت الى المكان بعد اندلاع المظاهرات (التي سببها المستوطنون) واعتقلت العشرات من المتظاهرين!! وقد ربطوا ايديهم واقدامهم وتركوهم على حافة الشارع وقام عدد من الجنود بضربهم، وعندما اعطيت التعليمات في اللاسلكي «(!!) باتركوهم يذهبون» كانت الاجابة انهم «لا يستطيعون ذلك» من شدة الضرب المبرح!

جرح (٣) شبان في قرية جيوس برصاص الإحتلال

● طولكرم - لمراسل خاص - حالت قوات الإحتلال الإسرائيلية في مطلع الأسبوع الجاري دون نقل الشاب عبدالله سلامة ذيك (٢١ عاما)، من قرية جيوس بالقرب من مدينة طولكرم المحتلة الى المستشفى لتلقي العلاج بعد ان أصيب برصاصها في رجله.

وكان شبان قرية جيوس قد أقاموا، يوم السبت الماضي، المتاريس وأشعلوا الإطارات في مدخل قريتهم فيما هرعت قوة كبيرة من قوات الإحتلال الى حيث تجمع الشبان وأخذت تطلق الرصاص بشكل عشوائي مما أدى الى إصابة الشاب المذكور.

وفي اعقاب ذلك جاءت قوات تعزيز أخرى وواصلت ما كان بدأه الأوائل بغرض تفريق الشبان الذين تجمهروا ولم يفزعهم الرصاص وعندها أصيب الشاب عماد محمد نوفل (٢٣) عاما بجراح في بطنه كما أصيب شابان آخران برصاص مطاطي حيث تلقوا العلاج في عيادة خاصة لأحد الأطباء ولم تسجل أسماؤهم. وتعرض ثلاثة آخرون للضرب المبرح بعصي قوات الإحتلال بينما هشمت انف شاب آخر.

هل يوجد معتقل جديد في الخليل؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان قوات الاحتلال تستعمل، في الاونة الاخيرة، بناية قرب سجن الخليل كمركز للاعتقال وان هناك نحو (٧٠) معتقلا في هذه البناية التي يطلق عليها ايضا سجن الخليل رقم (٢).

والجدير بالذكر ان قوات الاحتلال صارت تستخدم ساحة الكراجات القديمة في الخليل مركزا لاحتجاز الشبان قبل نقلهم الى المعتقلات، وكانت قوات الاحتلال استولت على الساحة المذكورة قبل عدة سنوات.

نعي

زوجة الفقيد وأولادها وبناتها وعموم آل سلمان وأنسباؤهم في عبلين وخارجها ينعون فقيد الحزن والأسى المرحوم

انيس راجي سلمان

عن عمر يناهز ٤٩ عاما وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ٨٨/٢/١٢ من بيته في عبلين الى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في القرية ومن ثم الى مثواه الأخير الساعة الرابعة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

● آل برانسي وانسباؤهم وانسباؤهم في الرينة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

فيروز الياس برانسي

(ام منصور)

عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ١٩٨٨/٢/١٢ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيت ابنها فرح برانسي الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

اسبوعيات

حين يتحدى «الحجر» «الدبابة» تنسحب الارض من تحت اقدام «المتحجرين» !

«المتحجرون»، في هذه الايام هم الذين يصرون على الاستمرار في نهج حياتهم العادي - الفردي والسياسي الاجتماعي - كأنما لم تكن هذه الانتفاضة ولم تفشل جميع محاولات وقفها.

لقد كبرت الانتفاضة، في شهرها الثالث، ونمت نموا نوعيا حتى اضطر الجنرال الوزير نفسه - رابين - الى الاعتراف بمضضها المتميزة: انها ظاهرة لا رجعة فيها الى وراء وانه من المستحيل ان تعود الحياة الى ما كانت عليه قبلها.

كان الشعار في مستهل الانتفاضة، يرد الشعار، ان «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة». أما الآن، في شهرها الثالث، فقد عجزت كل «الاصوات» عن الارتفاع على صوت الانتفاضة وانتفى الامر.

ومع ذلك يظل «المتحجرون» متحجرين حتى تكاد، نحن الناس العقلاء، نظن الظنون في سلامة عقولهم او يظنون ويحلمون بعودة الشباب الى الشيخ العجوز او برجوع الشيخ الى صباه.

و «المتحجرون» هؤلاء، ثلاثة ومنهم واحد هو رابعهم: واحد امريكاني وواحد اسرائيلي وواحد عربي، وكلهم حاكم مسؤول.

ولكنني خصصت «اسبوعيته» هذا الاسبوع للواحد الذي هو رابعهم هذا الذي لا تراه ينظر الى الانتفاضة، التي هزت العالم كله، الا بمنظار معركة الانتخابات القادمة للكنيست في اسرائيل.

تذكرني نظرتهم هذه بمشهد مأساوي طريف في احد افلام تشارلي شابلن: عن صيادين اثنين ضاعا في مجاهل القطب الشمالي بلا مأوى ولا غذاء وبعد السير بلا هدى، بضعة ايام، اهتديا الى كوخ خشبي مهجور اكتسحه الزمهرير من شقوق زواياه. والجوع كافر، فأكلا جلد الاحذية، لم اكلا احذيتهما. ثم صار الواحد ينظر الى زميله، فيراه تارة دجاجة، وتارة يراه اوزة، وتارة يراه خروفا. الجوع كافر !

اما جماعة «التحجر الرابع» فان كفرهم المسبق هو الذي يجعلهم لا يرون الا «الاصوات المحتملة» - في انتخابات ستجري بعد تسعة اشهر - في كل ما يجري حولهم حتى في الانتفاضة وفي التوجه نحوها.

سأتجنب ذكر الاسماء ما استطعت الى ذلك سبيلا. ولكنني سأكون واضحا كل الوضوح، دقيقا في تحديد الحدود، حتى ولو اضطررت الى ذكر الاسماء.

اول ما يثير الحافز في النفوس الابية هو النظرة «المصوتية» - الانتخابية - لقضية وحدة الصف الوطني في بلادنا. ان مجرد الحديث عن «قائمة عربية» او عن «حزب عربي» لخوض الانتخابات القادمة والحصول على عشرين مقعدا في الكنيست، على اساس هذه «الوحدة»، هو اشد مدعاة للقرف من رؤية الصياد الجائع زميله اما دجاجة او اوزة او خروفا محمرا. فذلك جائع. واما هؤلاء، فان كفرهم هو الذي يوهمهم انهم يستطيعون التعامل مع شعبنا كأنه مجموعة لا حصر لها من «الاصوات» وانهم عريان ما عليها الا ان تهبط وتنهال في هذه «الهاث» الاسرائيلي.

يلذ لنا العديد من انصار «قائمة الوحدة العربية» هم اناس صادقو النية وسالمو الطوية. والى هؤلاء، بالضبط، اتوجه بالملاحظة القاعدية التالية:

من الواضح ان المشاركة الجدية في «صراع القوى» السياسية في اسرائيل، بقصد التأثير الفعلي على هذا الصراع لا تجري «بالكرسي» و «العاشوري» و «الوجاهة» تستحيل دون اعتبار خصوصيات هذا الصراع التي نشأت خلال عملية تاريخية.

ومن هذه الخصوصيات: محاولة المؤسسة الصهيونية الحاكمة ازالة «الوجود العربي» من داخل اسرائيل او تقليصه بقدر الامكان ثم محاولة عزله عن التأثير على الحياة السياسية وعلى «صراع القوى السياسية والحزبية» بما في ذلك محاولة حصر المواطنين العرب في داخل «غيتوات» جغرافية وسياسية. ونتيجة لذلك، عدم ظهور «حزب عربي» او «قائمة عربية» الا مرتبطين وتابعين لحزب صهيوني حاكم خصوصا للحزب الحاكم تاريخيا حتى الآن، المباي ثم «المعراخ».

وفي المقابل انبثقت العملية التاريخية التي اوجدت خصوصيات الحياة الحزبية في اسرائيل، ان مؤسسة واحدة، مهما تكن صغيرة في الوقت الحاضر، هي «البديل التاريخي الوحيد - تركيبا ونهجا - للمؤسسة الصهيونية الحاكمة». وهذه المؤسسة هي مؤسستنا، حزبا وجبهة وسخلا ونهجا. وانه لمن الطبيعي تماما ان تنضم جماهير الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل الى مؤسستنا، الى نهجنا والى جبهتنا. ولكن نظرتنا ليست ضيقة. نحن نعلم اننا لا نعيش في فراغ بل في ظل نظام رأسمالي كولونيالي يملك ما لا يعد ولا يحصى من «الوسائل» الاقتصادية والسياسية، المباشرة وغير المباشرة، التي تجعله قادرا دائما على اقتناص جزء كبير من اصوات الناخبين العرب. يكفي ان نذكر انه في عز الثورة الجزائرية لثورة المليون شهيد، اجرى المستعمرون الفرنسيون «استفتاء» في الجزائر حول مستقبل الجزائر، ان تبقى جزءا من فرنسا او ان تنال استقلالها القومي. فاستطاع «الكولون» الفرنسيون ان يقتنصوا ٢٠% من اصوات الشعب الجزائري!

ومن حقنا ان نسأل دعاة الوحدة الوطنية الصادقين: ما يمنعكم، كالكثير من الانضمام للجبهة والتصويت لها؟ لماذا هذا الحديث «الفاجي» عن «وحدة الصف» وفقط في الانتخابات وفي «قائمة انتخابية»؟! وحدة الصف الوطني هي دعوة قديمة قدم الكفاح الوطني نفسه. وقد حققنا، في الجبهة، مكاسب جدية لها وخطونا بها خطوات تاريخية الى امام. ولولا البلبلة الانقسامية التي احدثها ظهور «التكتيكية»، وخصوصا التأييد المشبوه الذي منحه اياها اوساط «عرب امريكا» داخل الحركة الوطنية الفلسطينية وركوب أرتس ميرس على هذه «التكتيكية» مستغلين صهيونيا، من مواقفها الانقسامية الفظة، لولا هذه البلبلة الانقسامية لكان في مقدور الجبهة ان تضاعف قوتها الانتخابية وعدد نوابها في الانتخابات التي جرت قبل ٤ سنوات.

ومما يثير الظنون واكثر من الظنون هو ان دعاة «القائمة العربية الوحدية» يتجاهلون واقع ان الوحدة الوطنية لا تقتصر على الانتخابات وان شعبنا حقق اروع واشمل آيات الوحدة الوطنية في كفاحه الوطني الجماهيري الناجح خصوصا في اضراب «يوم السلام» ومظاهرة الالوف المئتين التظرية في الناصرة. يلذ لنا انه من الضروري انعكاس الوحدة الوطنية على نتائج اية انتخابات. ولكن الوحدة الوطنية لم تكن ولن تكون مجرد «قائمة انتخابية» او محدودة بمصلحة اية معركة انتخابية.

لقد ساعدنا شاعرنا الكبير، صديقنا محمود درويش، مساعدة قيمة كعهده في وضع النقاط على الحروف بصدد هذا الامر وذلك في مقال له عما نشرته «اليوم السابع» (٨ الجاري).

لقد كشف فيه النقاب عن «استعانة» حزب «العمل» بجهات مسؤولة في بعض الدول العربية للضغط على العرب في اسرائيل من اجل التعاون مع هذا الحزب (في اطار «قائمة عربية/ج») بذريعة اضعاف «الليكود» وهي بمثابة دعوة الى العقل الطائش عن تاريخ كامل من الصمود والمقاومة مقابل وهم لا يرمي الا الى تشتيت القوى العربية داخل المجتمع الاسرائيلي واضعاف قيادتها التاريخية التي صانت هويتها القومية ومنعها من ممارسة تأثيرها الايجابي في موازين القوى الاسرائيلية الداخلية».

ويعلم القاصي والداني ان هذه هي المهمة التخريبية الاساسية التي انيطت بحركة «التكتيكية» - تشتيت القوى العربية داخل المجتمع الاسرائيلي واضعاف قيادتها التاريخية ومنعها من التأثير الايجابي على موازين القوى الاسرائيلية الداخلية.

ونلاحظ أنه باضطراد الاحداث الشعبية التي لم يتوقعها «عرب أمريكا» وبازدياد انكشاف حقيقة هذه الحركة المشبوهة وانما مجرد ذيل للتيار الموالي للولايات المتحدة في الحركة الفلسطينية والذي دحرته الاحداث الاخيرة وعزلته هنا وفي المناطق المحتلة. يزداد الحاح بقايا «التكتيكية» على «قائمة العرب مجرد الاصوات». فيزداد تلاعبهم بشعار وحدة الصف الوطني وحتى «بوحدة اليسار».

ولكن من تلقي عيناه على اعداد «وريقتهم» الاخيرة، «الوطن»، يلاحظ انهم عاجزون عن اخفاء الحقيقة التي اظهروا انفسهم من اجلها الا لا غير. وهي «تشتيت القوى» ومنعها من «التأثير الايجابي على موازين القوى الاسرائيلية الداخلية». لقد وصل «التهريج»، الذي انزلته الاحداث الاخيرة بهذه الحركة المشبوهة، درجة جعلتهم يخصصون افتتاحية العدد الاخير من «وريقتهم» (الوطن) لمهاجمة محرري المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «فلسطين الثورة»، لمجرد التزام هذه المجلة بقيادة شعبنا التاريخية الصامدة التي يتحدث عنها محمود درويش ورفضها الترويج لأعمال «التكتيكية» الانشقاقية و «التخريبية».

وفي العدد الاخير من هذه الوريقة، أيضا، اجاز رجل الدين لنفسه، هو القس رياح ابو العسل، ان يستعمل ضد حزبنا الشيوعي وضد هذه القيادة التاريخية العريقة والصامدة تعابير نابية لا تليق بأي انسان يحترم نفسه فكيف وهو رجل دين؟! سمح لنفسه أن يتهكم على بسارتنا قائلا: عما يسمى «باليسار» وشتم صحافتنا المحترمة محليا وعالميا والعريقة في تاريخ بلادنا شعبا سوقيا بتسميتها بصحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي السوداء ومنشوراته الصفراء - هذا بالاضافة الى ان «وريقتهم» لم تتوقف اسبوعا واحدا عن تحريضها الارعن ضدنا وضد حلفائنا في الجبهة مع اننا اهملنا، وسوف نهملها لاحقا، طوال اكثر من سنة.

نعتقد أنه من الواضح للجميع ان الوحدة الوطنية لا يمكن ان تضم الا القوى الوطنية فقط. أما اذناب «عرب أمريكا»، الذين ولدوا من مستنقع الانشقاق، فلا مكان لهم في أي إطار من أطر الوحدة الوطنية خصوصا هؤلاء، الذين لا ميزة لهم سوى عدائهم المهووس الفظ للشيوعية وكل من هو يساري.

وكل هؤلاء، يتعرون انفسهم بانفسهم حين يصرون على التصرف وعلى التفكير الذي كان نهجهم قبل أن يحدث زلزال الانتفاضة. فحين يتحدى «الحجر» «الدبابة» تنسحب الارض، نهائيا، من تحت اقدام «المتحجرين» ومن يمشي معهم.

(جهينة)

هؤلاء الأولاد ـ رجال

خلال شهرين من الانتفاضة.. كبروا سنين !

● ما أبهظ الثمن الذي يدفعه الشعب الفلسطيني العملاق في المناطق المحتلة كل يوم، بل كل ساعة!

تنشر تفاصيل كثيرة كل يوم في «الاتحاد» ولكن فيما بعد يجب ان ينشر «كتاب أسود» حتى تعرف الانسانية كلها وحتى يعرف الشعب الفلسطيني وحتى يعرف الشعب الاسرائيلي نفسه، الحقيقة كاملة!

ان «الاصرار على مواصلة القمع والقهر وقتل الارادة يحول الغزاة، عادة، الى حيوانات بشرية. هكذا كان الغزاة الامريكيون في فيتنام، وهكذا كان الغزاة الفرنسيون في الجزائر، وهكذا كان الغزاة البرتغاليون في أنغولا. نحن بالطبع، لا نتحدث هنا عن شعوب، بل عن أنظمة استعمارية كولونيالية تهشمت في محاولتها اليائسة رد عجلة التاريخ الى الوراء، في محاولتها اليائسة منع شروق الشمس!

وما لا شك فيه أن حكام اسرائيل من شمير وبيرس الى شارون ورابين وبقية الطاقم ليسوا ارفع أخلاقيا او أنظف اجتماعيا من زملائهم الامريكيين والفرنسيين والبرتغاليين.

لقد سمعنا قصصا مذهلة يعجز حتى أخصب «الخيال العلمي» عن «اختراع» أفظع منها. ان المحتل، مثل الوحش الجريح اليائس يضرب ذات اليمين وذات اليسار، وينتقل من الرصاص المطاطي الى الرصاص «الحي» الى «النيوتة» الرابيني «وتكسير العظام» وهو خلال ذلك يظن، تنسحق أدمغته في سعيه الجنوني لتحطيم أدمغة الانسان الفلسطيني!

كما نعتقد سوف يأتي يوم يكتب فيه «الكتاب الاسود» ونريد ان نؤكد بأن الشعب الاسرائيلي سوف يخجل خجلا حقيقيا لان هؤلاء كانوا ساستهم وحكامه في هذه الحقبة. وربما حتى يطلب شعب اسرائيل جبينه من وصمة العار سوف يحاكم هؤلاء الحكام حتى يغلق الملف كله، وتمسح الوطني والانساني مرتاح. ونعتقد جازمين أن هذه الصحوة السياسة الانسانية الصادقة بين أوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي هي من ناحية البرهان الساطع على أدمية الناس اليهود، ومن الناحية الثانية البرهان الساطع على حتمية فشل الصلف المجنون الذي تعبر حكومة شمير - بيرس - رابين - شارون على التمسك به وبالتالي انهيار المجتمع الاسرائيلي على السير فيه.

تصريحات البروفسور يشعياهو ليبوفيتش وتصريحات البروفسور يهوشفاط هركابي ومقالات يورام سيلانسكي ومراثي كتاب وشعراء معروفين اسرائيليا وعالميا مثل «دالية رابيكوفيتش ويورام كانيوك وحنان زاخ وا.ب.يهوشوا وعشرات غيرهم» ليست فقط في أنها تعبر عن افكار اصحابها - وهذا مهم - بل ان هؤلاء المفكرين والكتاب يعبرون عن مزاج وسيعبرون في الوقت نفسه في خلق مزاج؛

كما ان بيان الـ - ٦٠٠ اكاديمي وبينهم كبار البروفسوريين في جامعات اسرائيل، وبيان علماء النفس والعاملين في مختبر علم النفس وبيان مئات العسكريين (في الاحتياط) - ان كل هذا وغيره ليبعث في أنه بداية مزاج عام شعبي واسع وسوف يشع رافضا السياسة الجنونية لحكام هذه الدولة هذه السياسة العنصرية والمهووسة والعصبية والمستبدة تنطلق من نقطة بدء خاطئة وهي ان القوة السيادية القادرة على تصفية الشعب الفلسطيني جسديا فان لم يكن ذلك فمن «الاقل» تصفية حقوق الشعب الفلسطيني وطموحه الاصيل العريق، القدس، في كنس الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني، مثل كل الشعوب.

ومع معاناتنا العميقة للقرية بالكتابة ازاء ما نسمعه - وما نشاهده على شاشات التلفزيون من واقع حياة شعبنا في ظل الاحتلال فان العنصر الاساسي والمقيم والقرر في الصورة هو تجلي البطولة الجماعية للشعب الغضب والمقاوم في المناطق المحتلة الناهضة الثورية ستكشف عاجلا مئات وآلاف وعشرات الأبطال بين الناس العاديين، الناهضة الثورية تحول الشعب الكثير الى بطل.

وهنا يراه الاحتلال فيحترق جنونا ويراه الناس اليهود المستقيمون فيعجبون به ويستخرجون الاستنتاجات الصحيحة.

كتب يورام لبقي في صحيفة «دافار» يوم الاربعاء (١٠ شباط) مقالا مثيرا تحت عنوان «ما يجري ليس مضحكا، ما يجري مرعب» وقال فيه:

«ينظرون اولئك الذين يزعمون أن المشاركين في أعمال خرق النظام «الانتفاضة - من هم «الاولاد» فقط. ولكن هؤلاء «الاولاد» يظهرون قدرة فائقة على التنظيم والشجاعة والحزم كما الكبار وأكثر. هؤلاء «الاولاد» تعلموا ان يحضروا على قنبلة الغاز الخانقة تحرقهم وان يقذفوها جانبا في أحسن الاحوال وفي أسوأ الأحوال ان يقذفوها في وجه رجال الشرطة. هؤلاء «الاولاد» تعلموا كيف يستعملون المقلاع وقطع الحديد لضرب رجال الشرطة من بعيد بحيث يكون صعبا القبض عليهم بعد ذلك. وهم قرى هنا يقومون بإشارات خاصة مهمة لزيادة غضب الشرطة. هؤلاء «الاولاد» تعلموا ان من الأربح لهم ان يقذفوا على الشرطة، بالإضافة للحجارة، قطعا من الزجاج الشفاف الاكثر خطورة من الحجارة. هؤلاء «الاولاد» ما عادوا يخافون الرصاص المطاطي، وهم يرقصون امام الأثر ويواصلون القيام بالمهمة. هؤلاء «الاولاد» تعلموا كيف ينظمون أعمال العنف والمهاجمات في عدة قرى في وقت واحد وأن يجبروا الشرطة على أن تركز مئات أفراد الشرطة يوميا في القدس وحدها على حساب التدريبات والسعي لكشف أعمق الاجرام الجنائية. اذا كان «الاولاد» هنا هم الذين يخلقون كل هذا لدى السعب جراء القبض عليهم بينما الكبار هم الذين يخططون ويناورون ويوجهون الفعاليات. ان الكبار، حاليا هم الذين كانوا «الاولاد» قبل سنوات معدودات».

بعد هذه الشهادة المذهلة في روعتها ودقتها من الكتب لأطفال - أبطال الحجارة ينتقل يورام لبقي من رسم الصورة العامة الى الاستنتاج فيقول:

«.. ربما بعد أيام معدودة سوف يهدأ كل شيء. ولكن ما كان قبل اعمال الصدام لن يعود بسرعة اذا عاد، أصلا. ويله من يدري. كل ما كان قبل ذلك، كان كذبا وكان مغالطة وخداعا وان الحقيقة القبيحة هي ما نراه الآن، أمام أعيننا!»

وفي ختام هذا المقال يقول الكاتب ما يلي:

«.. من المفيد لكم جميعا، عقلاء، فرق وأمة، أنتم الذين تعرفون الحقيقة أو الذين لا تريدون أن تعرفوا الحقيقة، أفيقوا وابتلوا بعمل شيء، ما قبل ان تخسر كل شيء!»

هذا مقال واحد من فيض من المقالات والتعليقات والتصريحات التي تعج بها الصحف العبرية يوميا.

صحيح ان اليمين، مثل خنزير متوحش يحاول ان يعربد، وأن يرهب وان يهدد وان يضرب، ولكن ما من قوة تمنع هذا البركان الطلائعي الانساني المشرف بين الناس اليهود، من مواصلة التحرك، وبسرعة متزايدة، وصولا الى الانفجار - انهيار كل سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان على رؤوس اصحابها. منذ أربعين عاما لم يقف المجتمع اليهودي الاسرائيلي أمام الحاجة الى حسم مصيري، كما يقف الآن.

هل يريد الشعب اليهودي - الاسرائيلي أن يعيش شعبا مثل كل الشعوب، آمنا مطمئنا في دولته، بدون ان يحتل او يستعمر شعبا آخر، أم يريد أن يعيش في مفهوم ألقاه له حكامه في عقدة سلبية في مواجهة وعدم الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية كلها.

لا. نحن لسنا «متفرجين» ولسنا «مراقبين» للعالم الذي يسفك في غزة او نابلس، في مخيم «جباليا» او مخيم «الدهيشة» - هو منا.

والشهداء الذين يسقطون كالشهب كل يوم برصاص الاحتلال، ليسوا اخوتنا فقط، بل هم نحن!

ونحن لسنا «متفرجين» أو «مراقبين» ازاء ما يجري في المجتمع اليهودي - الاسرائيلي، أيضا.

أثرنا ونؤثر في تطور الافكار والاحداث في المجتمع اليهودي. ويجب ان يكبر وأن يتعمق تأثيرنا. يجب ان نتحرك. يجب ان نشتغل. يجب ان نكون، مع الآخرين، قوة فاعلة ديناميكية لانقاذ شعبنا، اهلنا في المناطق المحتلة، ولانقاذ المجتمع اليهودي من هيمنة الطاعون الفاشي - العنصري، الكولونيالي ونحن بهذا ننقذ إنسانيتنا اولا واخيرا وننقذ مستقبلنا وننقذ حديقة الفرح الانساني لاطفالنا!

● سالم جبران ●

سنلتقط الكستناء من النار لانفسنا.. وليس للآخرين!

● الاتصالات الامريكية ومضمونها، وحديث ميرفي عن اتفاق الاطراف التي التقى بها، كل ذلك يشير الى ان الادارة الامريكية ومن اتفق معها يريدون حل القضية الفلسطينية بدون مشاركة اصحابها، ورغم معارضتهم.

والواقع ان الادارة الامريكية، مثل الحكومة الاسرائيلية، منسجمة مع نفسها فهي تنكر حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وبالتالي ليس من المنطق مطالبته بالاشتراك في تقرير الغاء حقوقه، والموافقة على اضطهاده نفسه.

ومعنى هذا ان الحل المطروح أمريكيا يُراد فرضه بالقوة على الشعب الفلسطيني، وهو، بالتالي، يفقد صفة السلام التي يدعيها ويمثل عدوانا على شعب آخر وعلى حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة.

وقد رسم شمعون بيرس صورة للمستقبل حينما تحدث عن دور الجنود الاردنيين في «المحافظة على الامن» في الخليل مثلا على حد تعبيره، ومن عالم سيفطون ذلك بصورة «القطاة» وربما بشكل انجع منا!!

من هنا يبدو، جليا، ان لا سلام للشعب الفلسطيني في الحل الامريكي بل نفس الواقع الحالي بادواته المختلفة ولكن بايدي آخرين!

ومن المفارقات أن يستغل حكام الاردن ومصر انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لتمرير حل يستهدف خنق ما حققته وطمس الاهداف التي تسعى اليها.

انهم يريدون تحويل الفلسطينيين الى مجرد مخفر عربي بالمصير التاريخ ويصير اصحاب الالقاب كمن يلتقط الكستناء من النار ليأكلها الاخرون!!

من الواضح ان الشعب الفلسطيني ليس كذلك ولن يكون. واذا كان هناك من ظن من بين اوليائه ان اولئك الحكام يستطيعون ان يقطعوا له شيئا لا يقدر هو عليه، فان الانتفاضة برهنت على عكس ذلك، وانها فعلت ما لم يستطيعوا فعله رغم كل تحركاتهم الدبلوماسية في امريكا واوروبا الغربية، وفتح ابواب بلدانهم للنفوذ الامريكي في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية.

وهذا فان جهودهم الحالية للتظاهر بركوب موجة الانتفاضة لقتلها وتحريم القطة الامريكية، وتلقي الولايات المتحدة مع بعض دول اوروبا الغربية واسرائيل في تسليط الاضواء على القطة حين تفترس الحل للانتفاضة وليس للقضية الفلسطينية.

ذلك لان البحث عن طرف لحل القضية الفلسطينية خارج الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير يعني، عمليا، عدم التوجه الى حل هذه القضية بل اعطاء اسم آخر للصراع القائم.

ولا بد ان اصحاب المعالي وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة يذكرون ان قرار اسلافهم في مؤتمر فينيا عام ١٨١٥ بضم بلجيكا الى هولندا لم يعمر اكثر من خمسة عشر عاما.

وهذه الايام ليست ايام «ميترنيخ» فالى جانب الشعب الفلسطيني تقف قوى عظيمة في هذا العالم، ولم يعد بامكان الدول الامبريالية تحريك مصائر الشعوب كما تحرك قطع الشطرنج.

لقد اكدت الانتفاضة، بين اشياء اخرى، ان الطرف العربي الاساسي في الصراع القائم في المنطقة هو الشعب الفلسطيني. وهذا ليس واقعيا ولا ممكنا تجاهل هذا الطرف، والاستمرار في النظر الى الصراع وكأنه مجرد صراع بين بعض الدول العربية واسرائيل.

والاحداث الجارية في الاراضي المحتلة تظهر بوضوح طبيعة واطراف الصراع وادوارها وكل من يرى بعينيه، وليس بنوايا السياسة، يقر بان ما يجري في الاراضي المحتلة هو صراع بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي.

وهذا حينما تتجاهل الادارة الامريكية هذه الحقيقة فانها لا تبحث عن حل بل عن طريقة لتخفيف الضغط المحلي والدولي عن اسرائيل. والجانب العربي الذي يقبل الاضطلاع بهذه المهمة لا يتضامن مع الشعب الفلسطيني بل يصبح اداة لاضطهاده، وتزييف ارادته.

وبغض النظر عن الشكل الذي تطرح به الافكار الامريكية الجديدة، ومدى صحة الادعاءات القائلة بموافقة الدول العربية عليها، فانها طالما ظلت تنكر حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فلن يكتب لها النجاح.

ان الاحداث قد اظهرت اين مكان القرار الحاسم، وحددته بجلاء، عنوان الشعب الفلسطيني والمياه حل المشكلة الفلسطينية، وكل مشروع يتجاهل هذا العنوان وارادة أصحاب المكان سوف يضل الطريق.

● بشير البرغوثي ●

● كيف يخرج من تلك الورطة ؟!! ●

(عن صحيفة احرونوت ٧/٢/١٩٨٨)

«القدس الموحدة» اصطلاح عارض!

● تتواصل، بالدم والحجارة، الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وتدخل شهرها الثالث. ويمد الضحايا من قتلى وجرحى ومعتقلين لشق القضية الفلسطينية العادلة طريقها الى المزيد من عواصم العالم وصحافته ووسائل اعلامه فتحمله على التأييد والتضامن وتوسيع دائرة الضوء حول فظائع الاحتلال المرتكبة بحق نساء وأطفال وشيوخ عزل.

والمثير اليوم ان محاولة المسؤولين الاسرائيليين على اختلافهم وفي شبه اجماع القفز عن الحقائق الاساسية التي اظهرتها الانتفاضة، والتي ليس أقلها ان احتلالهم للشعب صيرته الوقائع الحاصلة في الضفة والقطاع (قالوا) انها مجرد «موجة عابرة» او «ظاهرة عارضة» اذ بدأت بالانحسار شيئا فشيئا.

ولا ينطوي هذا الاستنتاج على مبالغة، فجوهر مواقف المسؤولين التي يجاهرون بها الان ازاء الانتفاضة هو اثارة البلبلة السياسية في اسرائيل وتضليل الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء ووزراء الدول الدولية والانتقادات التي انهالت على سياسة الحكومة من خلال اتهامهم الى حد تهديدهم بالقتل واشهار السلاح في وجوههم بالسعي لتضخيم الوقائع الحاصلة في توجه جل يعكس مسعى محموما للتعمية على الممارسات الاجرامية التي يقترفها الجيش لاخماد لهيب الانتفاضة واعادة «الهدوء» الى نصابه.

لقد أعرب رئيس الحكومة اسحق شمير، انما معنى، عما يساوره من «مخاوف» جراء عرض الحقائق عارية كما هي وما تمارسه قواته في الأراضي المحتلة في أصقاع الأرض، قائلا حين صرح بانه ينوي اعلان الاراضي المحتلة منطقة عسكرية مغلقة يحظر دخول الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام اليها. والى ذلك أضاف القائم باعماله ووزير الخارجية شمعون بيرس، في دعوة لا لبس فيها الى حجب ما يجري في الضفة والقطاع عن عين الكاميرا، قوله: «عندما تكون كاميرا التلفزيون امام الشبيبة فان الكاميرا تربح المركة حياة»!

ولا شك، في هذا الصدد، أنه في المواجهة بين الحجارة من جهة وبين «الدبابة» وسياسة «القبضة الحديدية» من جهة أخرى خسرت القبضة الحديد المركة. والعظات التي أفرزتها الانتفاضة حتى الآن تقدم أكثر من دليل على ستحصلات هذه «الموازنة» بالرغم من بقافة التضحيات.

وثمة معطيات جديدة كل الجدة وأبرزها امتداد الانتفاضة الى كل المناطق المحتلة فضلا عن مراكزها الاساسية، وهذا الامتداد والاستمرارية والمقاومة والصمود كان من نتائجها المعلومة ان الكثير من الحسابات والبديهيات السائدة في المستوى الاسرائيلي أصبحت بحاجة الى اعادة نظر ومراجعة، فالمأزق، الذي يقع فيه الكثير من الاسرائيليين خلال هذه المرحلة يضطرهم الى اعادة النظر والتساؤل وبالتالي الى اعتماد سلم أولويات جديد.

ولا يقل أهمية عن ذلك ما هو حاصل في القدس المحتلة (الشرقية) والتي يطلق عليها جبهة الاحتلال الاسرائيلي في المرحلة اللاحقة لا وكن القليل من شأنها وتشكل فصلا حادا بين مرحلتين مختلفتين ماضية وحاضرة: مرحلة ما قبل الانتفاضة ومرحلة ما بعدها.

كيف ؟

حتى هذه الانتفاضة درج تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس، على الوقوف امام عدسات الصحافة وكاميرات التلفزيون والتحدث عن مزايا «القدس الموحدة» التي تعيش حياة هادئة أخت مظلة «التعايش» وحسن الجوار بين سكانها اليهود والعرب، على العكس من سائر المناطق المحتلة التي كان المسؤولون الاسرائيليون سواء من «الليكود» او زملاء كوليك في «المعراخ» يتبعون حيالها سياسة «القبضة الحديدية» لفرض الهدوء عليها.

غير أن كوليك نفسه لم يعد قادرا على التحدث الآن. ابدا، عن ذلك الوجه الذي رسمه للمدينة والبريق في عرضه امام الصحافة الاجنبية بالذات.

وانقلب الأمر رأسا على عقبه بشكل تاجر. عند ما قام كوليك بزيارة الى مخيم عناتا اللاجئين الفلسطينيين شمالي القدس، في مطلع الأسبوع الماضي، «فالوضع في القدس صعب للغاية» - قال. وأردف: «المشاكل ليست بسيطة لها والتعايش مات»، وختم متشددا: «ولا شك أن الاحداث القلبية في القدس ستختلف وراءها ندبات» (الصحف - ٨ شباط الجاري).

أما معلق صحيفة «يديعوت احرونوت» دوف غولدشتاين، كاتب افتتاحية العدد الصادر في ٨ الجاري، فكان أكثر وضوحا من كوليك، قال: «تحولت القدس الى صور لاحداث الشغب.. ان أعمدة الدخان والغاز المسيل للدموع المرتفعة فوق احيائها تضع علامة استفهام حول اصطلاح: القدس الموحدة. ولم يستطع غولدشتاين ان يتبنى صفة مختلفة عن القدس العربية مع أنه حاول ذلك مضطرا، حين قال: «القدس ليست كالمناطق، حتى لو كان الكفاح الدائر فيها وفي المناطق كفاحا واحدا وجمهما».

صحيح ان هذا المعلق الصحفي لا يذهب في أحكامه الى حدود احداث انقلاب سياسي في المفاهيم الصحفية الاسرائيلية لجهة القدس العربية المحتلة الا انه لا يستطيع، مثله مثل كوليك، تجاهل حقيقة ان الوضع في القدس العربية صار بحاجة الى تغيير.. فما بالك بسائر المناطق؟!

لقد أثبتت كل التطورات المرتبطة بالانتفاضة ان القدس بالذات لم تكن مختلفة حقا وهي الآن. واصطلاح «العاصمة الأبدية الموحدة» حتى في وجوده العارض، سقط امام قبضة الشبان الذين يقاومون الاحتلال بكل بسالة.

وبالاستناد الى ذلك فمن عجيبة موازية لهم وأشمل ليس ممكنا تأكيد استنتاج واحد أسفرت كرسته الانتفاضة بقوة بافلاس السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة وعجزها عن ايجاد حل لأزمة الاحتلال نفسه في هذه المناطق.

وتمت للمسؤولين الاسرائيليين بما ينعكس عليهم حتى أصبح حالهم أشبه بحالة التي وصفها الشاعر بقوله:

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل!

● أنطون شلحت ●

الانتفاضة تفرض واقعاً جديداً

■ الاعتداءات اليومية التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة على ايدي جيش الاحتلال الاسرائيلي تتسع وتزداد شدة ووحشية من يوم لآخر. ان لعروبة ان صارت وسائل الاعلام تجدد، يوميا ترديد مقولة ان «ما يجري اليوم في المناطق المحتلة لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٦٧» وغير ذلك من الصفات والتشبيهات التي تؤكد ليس فقط استمرارية الانتفاضة وانما ازدياد عنفوانها.

لقد كان الهدف المعلن، وما زال، من وراء تطبيق سياسة الاعتداءات - كسر شوكة سكان المناطق المحتلة واخماد الانتفاضة بالقوة. غير ان النتائج التي يجنيها جيش الاحتلال والقيمون عليه من تصعيد اعمال القمع والتنكيل البربري والقتل والبوغرومات الشاملة - تصب في الاتجاه المعاكس تماما. فبدلا من «تهدئة الخواطر» وفرض «النظام» على السكان تصب اعمال الجيش وموبقاته الزيت على نار المقاومة فتتسع وتشتد مظاهر التصدي والتحدي.

وهكذا تغلت زمام المبادرة من ايدي قوات الاحتلال فلا تستطيع «السيطرة» على السكان الا من خلال اغلاق المناطق المحتلة وفرض نظام منع التجول ومنع دخول مواطني دولة اسرائيل الى اي شبر من المناطق المحتلة. وهذه الخطوات بحد ذاتها هي نقلة نوعية في «التعامل» مع المناطق المحتلة التي اصبحت «خبرة مرمتة» بحيث لا يستطيع الساكن في كفار سابا مثلا، ان يشتري الخضار الرخيصة من قلقيلية. واكثر من ذلك فان الانتفاضة أحلت الرعب في أوصال المستوطنين فانعكس اولا، في عدم خروجهم من مستعمراتهم او تواجدهم في الطرق الا بجماعات مسلحة وعدم اجرائهم على دخول الشوارع والاسواق في المدن المحتلة، وينعكس رعب هؤلاء في رد الفعل المسعوري الذي يحملهم على تنفيذ أعمال انتقامية وبوغرومات ضد السكان، بحماية الجيش وبتستر وسائل الاعلام - هذه البوغرومات التي تزيد من اشتعال حريق الانتفاضة.

لقد روى لنا أهالي مدينة طولكرم المحاصرة انه حين اقتحم جنود الاحتلال المستوطنين والمعسكرات المدينة ليلا واطلقوا يطلقون الشتائم ويعتدون على المنازل - نادى المنادي من مآذن المساجد ان حي على الكفاح، فخرجت النساء قبل الرجال، خرج الاطفال والشيوخ، بعد ان اطلقت الاجراس، وتصدوا بصدورهم للمستوطنين والجيش الذي يحميهم، وظل الاشتباك مستعرا الى ان خرجت قطعان المستوطنين من المدينة.

وهنا فلا نجد اي تفسير لحصار والتجويع المفروض على المدينة وعلى مدن وقرى ومخيمات غيرها سوى انه يهدف الى الانتقام من السكان الذين «تجرأوا» وخرجوا للدفاع عن انفسهم. ان ما يجري في طولكرم ليس سوى نموذج للصورة العامة القائمة في قلقيلية وفي القدس وعنبتا وغيرها من المدن والقرى العربية في المناطق المحتلة.

ان مظاهر «التغلغلة» النوعية التي احدثتها الانتفاضة ليس فقط في التحول الشامل في الرأي العام العالمي، وانما في ساحة الحركة نفسها - هذه المظاهر تزداد من يوم الى يوم بحيث باتت من الصعب احصاؤها. فقرارات الاحتلال التي ارادت في البداية اجبار السكان على مزاولة أعمالهم المعتادة هي التي تضطر الى اغلاق المدارس والتسليم بعجزها عن امكانية كسر الاضراب الشامل، ليس ليوم أو يومين. انما الاضراب المتواصل الذي لا يستطيع احد التنبؤ بما سيسفر عنه (في القدس وحل الاضراب الشامل الاسبوع الثالث من عمره الثالث). وباتت سلطات الاحتلال تنطوي على عجزها هذا بفرض نظام منع التجول، على امل ان يحقق الحصار والتجويع ما عجزت عنه الجيش والقمع الجسدي عن تحقيقه.

ان الجرائم الفظيعة التي يقترفها جيش الاحتلال في ظل التعتيم الاعلامي داخل الحصار - اطلاق النار على المتظاهرين سقوط الضحايا، القتلى والجرحى، وبعد واقتحام المنازل في الليل والتنكيل الهمجي بالسكان، وسوق تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية الى معسكرات الاعتقال وابقائهم بلا طعام او غطاء في البرد القاتل، وممارسة شتى اساليب التعذيب الجسدي والنفسي، وتكسير ايديهم وارجلهم - ان كل هذه الجرائم لم تكن جيش الاحتلال من اخضاع شعب الانتفاضة الذي يمشي، برغم ذلك، والعالم جميعا يشد اليه انتباه واعجاب العالم، والعالم يتعجب على كل حساباتهم التي اخيروا صحتها بالاجهزة الالكترونية الامريكية. فيا بالله ونحن لا نزال في بداية الطريق ! لقد طول واين ان يصير الوضع وكأنه مثل حد الحبل بين السكان وجيش الاحتلال. وان من يصب الحبل الطائل هو الذي يخسرا! ونسي مطلع الانتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني ان قضايا التحرر والاستقلال ليست مجرد لعبة، وان الشعب لا يتعب، وانما يواصل الكفاح لنيل الحرية وحقه في الحياة.

● نسيم ابو خيط ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٩، ٥١٩٠٤٥ و٥١٥٠٥٣ فاكسيميليا ٥١١٢٩٢ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة الاعلانات، الاشتراكات والتوزيع - حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٣٧ هاتف ٥٢٢٢٥٢ و٥٢٢٢٥١، مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف: ٠٦/٥٥٤٨٢١ و٠٦/٥٥٤٣٣٠

■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع صيفا بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٥٣٣٦، ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم هاتف: ٠٦/٣٥١٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥/٦٦١٢٨٩

■ مكتب المثلث - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦١

■ مكتب حيفا - شارع عمر بوعنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦١٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

لأقمار تطل على شكل حجر

● شعر: اسعد الاسعد ●

يا بلادي
لك الان ما تشائين
من حبي
ومن حقدي
ومن غضبي
وتكبرين بقلب
صار خارطة
بشكل تلال الفور والسهب
تصب مياه البحر في الخلجان ما وسعت
ولي قلب عاشق
ما شكا يوما من التعب

....

هي طلقة
او طلقتان
وتل من الجند
اسلحة وخوذات وبجنزرة
هي لحظة
او لحظتان
زخ رصاص
ربما يتبعه مجزرة
فادخري دمعك السخي
لاطفال
مثل الرياحين
شقائق النعمان من دمهم
لاجساد الاحبة

صارت قناديلا
ومتراسا
والشرعة تصد صبرك للمهور دما
لا وقت للحزن
فبرعي ملح العتاب
وانتفضي
واحيلي جثة المحتل تلرا
واجعليها مقبرة
قادرة أنت
واعرف انك قادرة

....

لا بأس
ان سقطت على الطريق
قناديل واقمار
احتأنا من لحمنا
ومن دمنا
من جرنا
للعابرين الف الف عمر
كل ما لك يا بلادي
اقمار تطل
على شكل حجر
تقضي نفسي
والقيه في وجه مغتصبي
اذا استعصى عليك الحجر
وانطري لي
ان لم يكن كل ما احمل حبا
لبلادي من الحقد اكثر
الى ان تشرق شمسك
ويصير الحلم
في العينين اكبر

(رام الله الحقة ٢٣/١/١٩٨٨)

أكمل غناءك بالحجارة

● شعر: يوسف حامد ●

أيها البادىء في الأرض
أملا منتهي
في زمانك
جرحك النازف
أملا تجيء الى الشوارع
معلنا غضبك
الآن حرك باتجاه الشمس
رأسك
وانتفض
واحمل حجارتك المباركة التي
تأخذك من ليل
الى فجر
الى الدنيا
الآن حرك قبضتك
وانقش على هذا الزمان
دماءك الحمراء
واصعد
تواصل في نضالك
أكمل غناءك بالحجارة
في مظاهرة
تعيد اليك عالمك الذي
يسحبه غيرك بالمباهج !
أكمل غناءك
في مجابهة العساكر
ستكون اعظم من
تباهيه النساء
وانت تحمل
فوق ايدينا شهيدا

ستكون اكبر
من تسمية بلادي
حين الاختيار
الحيا
لك يا حبيبي

اختيار بلادي
ليتني فيك
حين على الثرى هويت
عاليا بالثرى صرت
عاليا بالثرى أنت

أيها البادىء في الارض
سيفا يلاقي
في عتمة الليل
فراغ السنين الماضية

تقدم
لتمسح عن وجهنا
غشاوة من اراد
تبديل برتك
شق عتمي القافلة
تقدم
تقدم
تقدم
ومتك
من حجارتك
ستعبر
الى الامام القافلة
ايها البادىء في الأرض
أخضرا للشجر العاري
في مساحات الوطن
وجهك يأتي
غناء مكملا بالحجارة
وجهك يزحف للأعالي
غناء ترفعه الحجارة
وجهك يبني الجراح
ارادته الحجارة
عاشت الانتفاضة/ الحجارة/
الارادة

(القدس الحقة ٢٨/١/١٩٨٨)

الاستعارة المركبة في شعر محمود درويش

● بقلم: نعيم عرايدي ●

● نعتقد ونثبت بالدليل أن الاستعارة في شعر محمود درويش ليست اداة او وسيلة يستخدمها لنقل مضمون معين، بل هي أساس عضوي في بنائه الشعري. وطبيعة الاستعارة لديه مركبة بحيث لا يمكن فيها فصل المنقول عن الناقل كما عهدنا في طبيعة الاستعارات التقليدية[1] والتي في الأصل كانت تعتبر حسنا لغويا او بديعيا كما رآها منظرو الأدب الكلاسيكي.

وهذا ما جعل بعضنا يظن خطأ أن شعر محمود درويش هو شعر رمزي طبيعته الابهام والغموض، بينما هو في الواقع يعتمد على تركيب خاص، وعلى [illegible] من الاستعارات التي يتميز بها شعره عن غيره من جميع الشعراء العرب المعاصرين، والتي بسببه يصبح شعره من ارقى الشعر العربي الحديث.

■ الاستعارة: ماهيتها:

لنقرأ هذه المجموعة من التعريفات التي تمس بالاستعارة والتي قدمها لنا كبار منظري الأدب في التاريخ:

أرسطو: الاستعارة تعبر عن العام وغير المحسوس بواسطة المحسوس.

مثال: أساس ملموس يكشف عن وضع [حالة] [illegible] سامٍ وروحاني [غير ملموس].

[illegible]: هي الاتساع الذي هو [illegible] بواسطة [illegible].

كانز: في الأساس، الاستعارة على (رأتسبورث)، فيوجد «الناقل» «وهو المنقول»، وهنالك المنقول اليه.

شلي: الاستعارة هي دمج شيئين من عالمين مختلفين يكون الوضع المشترك بينهما هو صفة [illegible].

اننا نستنتج من هذه التعريفات ما استنتجه غيرنا من منظري الأدب المعاصرين وعلى رأسهم ريتشاردز في كتابيه[2] «مبادئ النقد الأدبي» و«فلسفة البلاغة»، ثم ويليك ووارن في كتابهما «نظرية الأدب»:

الاستعارة مركبة من ثلاثة أسس: 1) الناقل 2) المنقول 3) مركز الاستعارة (الركوس).

لنقل على ما تقدم بالأمثلة التالية:

- «نبتة السحاب» (ورد اقل، ص [illegible]).

انها عبارة مؤلفة من كلمتين وكل كلمة تابعة لحقل مختلف، [illegible] والسحاب هي الغيوم، وحسب منطق اللغة فلا علاقة بين الكلمتين ولا ترابط بينهما.

فالشاعر جعلها هنا في تعبير واحد وهذا التعبير يسمى استعارة وهو مركب من عنصرين أساسيين هما الناقل والمنقول.

فالقاعدة هنا هي كلمة «سحاب»؛ اما كلمة «نبتة» فهي الاستعارة وهي التي تحتوي على الناقل والمنقول. ومعنى ذلك اننا اردنا نقل خاصية من خواص النبتة لإفادة القاعدة بمعنى خاصية، وللنبتة خواص كثيرة منها لونه ومنها شكله ومنها [illegible] ومنها طعمه الى ما غير ذلك.

فلننظر في القصيدة لنرى ماذا اراد الشاعر ان يستفيد من خواص النبتة ليعبر بواسطته عن الشيء غير المحسوس المراد:

«أريد مزيداً من السهام لأعرف آخر قبلة
وأول موت جميل على خنجر من نبتة السحاب»

فالسحاب هنا هي [illegible]، وهي نفسها ككلمة واحدة (هي استعارة) وسنتحدث عن ان الاستعارة يمكن ان تكون كلمة واحدة في سياق هذه الدراسة. تقول حين الشعور بحالة خاصة منعشة غريبة: «كأنه في السحاب» وهي حالة النشوة. اذن فالشاعر يريد هنا ان يصف احساسا لا نهائيا فهو بحاجة الى ذلك الى شيء محسوس. لقد استعمل هنا كلمة النبتة ونقلته استعار منها خاصية [illegible] ومن ناحية اخرى [illegible] رابط او صلة يجب ان تكون بين الاستعارة والقاعدة. فلا يمكن ان تستعير أية صفة لا رابط بينها وبين القاعدة [illegible]

[illegible]

من نبتة السحاب» (المقاطع الأبيات بهذا الشكل غير وارد في الأصل - ن.ع)

اذن انه يريد مزيداً من السهام ليعرف طعم آخر قبلة من ناحية وليعرف طعم الموت الجميل [illegible] وهذه العبارة نستعملها مجازية وهي تعني نشوة اللذة في الحب والجنس، وكلمة خنجر ترتبط بالموت فالخنجر يقتل، وبما ان هذا الموت ليس واقعيا بل مجازيا يعبر عن منتهى اللذة فالخنجر ايضا هو وهمي ويفيد المجاز.

للموت بواسطة الخنجر هو شيء من نبتة السحاب. انه نشوة والنشوة ترتبط بالخنجر والقتل فهذا هو الرابط الذي بين الاستعارة والقاعدة. وقد اسميناها مركز الاستعارة اي (الركوس).

لنأخذ الاستعارة التالية:

- «الشمس ترفو شبابك» (ورد اقل، صفحة ٨٨).

لنحاول بواسطة هذه الاستعارة «ترفو شبابك» ان نفهم ما هي الحاجة لاستعمال الاستعارة وما هو مضمونها، اي كيف يختار الشاعر استعارته ومن اين؟ وهذا التعبير يرد في القصيدة والتي عنوانها «مساء الشتاء الذي كان على البحر الثاني»:

[illegible]

لو سلخنا هذا البيت من باقي القصيدة لعلمنا بعض الأشياء التي يريد الشاعر ان يقولها لنا. لمركز القصيدة هو الذكريات وعكسها النسيان. اما الذكريات والنسيان فهي معطلة [illegible] من يحب ويحبها يريد الشاعر ان يعبر عن وضع عاطفي ألم به إثر غياب سيدة يحبها، وهو على ما نظن ينتظر اليوم التي غابت والتي ربما تأتي اليه في فصل الشتاء حيث تركت عنده معطفا من فرو وربما يتعطرها حيث سيأتي بمعطف من فرو. فهكذا يعبر الشاعر عن هذه العاطفة التي تنم عن شوق قوي إثر الغياب للذكرى.

فرو شبابك

فكلمة شبابك والفرو تأثر على هذه العاطفة التي يريد ان يعبر عنها هي فإن القاعدة اما فرو فهي الاستعارة، والفرو له خواص كثيرة منها كونه مأخوذ من الحيوان الذي يمثل الطبيعة [illegible] ومنها انه شيء ثمين ومنه انه شيء نادر، ومنها بالطبع انه معطف يلبس في فصل الشتاء فقط. ونظن ان الخاصية الأخيرة هي التي استعارها الشاعر ليعبر عن مدى وطول الغياب الذي طال مدة كاملة اي من الشتاء الى الشتاء. ونستطيع معرفة ذلك من مطلع القصيدة:

«مساء الشتاء الذي كان... المرة العاشرة»

اما مركز الاستعارة فهو ذلك الوقت ومدى الغياب المرتبط بفصل الشتاء وما يحمله من معان ايحائية تتعلق بالوضع الذي يريد الشاعر ان يعبر عنه ومن هنا نعلم كيف وصل الشاعر الى هذه الاستعارة بالذات، فعلاقة الفرو بالشتاء كعلاقة الشاعر بلابس هذا المعطف.

■ أنواع الاستعارة وكيف تقييمها؟

ان عملية تصنيف الاستعارة تساعدنا على تقييمها ومن ثم على فهم أسلوب الشاعر وتقييم شعره. فاننا لا نؤيد الرأي الذي يقول بأن الدراسة العلمية هي ابحاث ليس لها علاقة بعملية التقييم بل نرى انه من المحتم في عملية الدراسة وجود التقييم وإبداء الرأي.

اننا على سبيل المثال، حين نجد ان شاعراً ما يستعمل استعارات ميتة في شعره، فهذا يعني انه شاعر ليس مبدعا او خلاقا، وحين نثبت ان الشاعر الآخر يستعمل استعارات حية مركبة فهذا يعني انه شاعر قوي ومبدع. وهكذا فلا مناص من عملية التقييم في هذا المجال.

اذن، ما هي انواع الاستعارة؟

هنالك ثلاثة انواع من الاستعارات هي:

1) الاستعارة الميتة
2) الاستعارة النصف المتداولة (المبتذلة)
3) الاستعارة الحية

- اما الاستعارة الميتة فهي الاستعارة [illegible]

[illegible]

فهنالك تصنيف تقليدي لهذه الاستعارة وهو مبني على أساس المجال العام الذي تستعير منه الخواص: الجماد، الحيوان، النبات والانسان. وهنالك تصنيف على أساس مجالات الحياة كالفن والاعمال وما يشغل الناس.

الا ان هذه التصنيفات نراها كمية لا تفيد الكيفية والنوعية. فأنواع الاستعارات الحية هي اربعة:

1) الاستعارة البسيطة العادية
2) الاستعارة المركبة
3) الاستعارة المعقدة
4) الاستعارة المزدوجة.

- الاستعارة البسيطة هي ما احتوت على رابط او صلة (الركوس) واحدة بين الاستعارة والقاعدة.

- الاستعارة المركبة هي ما احتوت على اكثر من صلة واحدة.

- الاستعارة المعقدة هي التي تحتوي على اكثر من استعارة.

- الاستعارة المزدوجة هي تحتوي على استعارة ثم على عامل آخر من عوامل لغة المجاز. فقد يكون كناية او تشبيها او رمزاً.

وبالنسبة لاستعارة محمود درويش فاننا لا نجد لديه استعارات بسيطة بل جميعها مركبة ومزدوجة وهذه حسب رأينا الخاصة الاسلوبية المميزة في شعره.

لنتأمل مثلا هذه الاستعارة التي قد تبدو استعارة بسيطة مع انها ليست كذلك:

«بكى الثلج، لو استطيع ذهبت الى الشام [illegible] الصدى
يترنح الحرير على ساحل......» (ورد اقل، صفحة ٥٦).

ان التعبير «بكى الثلج» يبدو للوهلة الاولى كأنه كناية. فالثلج لا يبكي، والمقصود في الثاني هنا هو ذوبانها.

الا ان هذا التعبير هو نفسه استعارة، لأن الشاعر هنا يريد ان يعبر عن وضع نفسي، عن عاطفة مرافقها الحزن الناتج من كون الشاعر لا يستطيع الذهاب الى الشام. فكانت هذه الاستعارة مقدمة للاستعارة المطلقة التي تأتي بعد ذلك وهي:

«يترنح الحرير على ساحل»

الحرير هنا كناية الشام التي اشتهرت بحريرها.

والفعل يترنح هو نتيجة لبكى الثلج، فالبكاء والترنح هنا استعارة للقاعدة التي هي تلك العاطفة الجياشة والتي مصدرها شعور الشاعر بالحزن العميق لعدم استطاعته زيارة الشام لسبب ما. والثلج الذي هي الشام حزينة او باكية للحزن فكأنها تعبر عن حزن الشاعر لسبب البعد النفسي الذي اخذ مكانه بين الشاعر وبين الشام. وهذا ما نستطيع ان نلمسه في البيت الأخير من القصيدة:

«بكى الثلج، لو استطيع البكاء كثلج، عرفت دمشق»

■ القاموس الشعري -

لكل شاعر قاموسه الشعري: المفردات، الصور، الاستعارات وغيرها. وقاموس محمود درويش الشعري هو قاموس استعاراته الخاصة عن اسلوبه المميز.

وكما ذكرنا في دراستنا السابقة عن محمود درويش، فالشاعر هو من الشعراء القلائل الذين اعتمدوا نظرية شعرهم، بمعنى انهم يدركون ماهية الشعر وخاصة معاناة الشاعر في «استحضار الكلمات» كما يقول الشاعر عبد الوهاب البياتي.

جاء في القصيدة الاولى «سأقطع هذا الطريق» من مجموعة «ورد أقل» ما يلي:

«... احتاج جرحٌ الى شاعرٍ
ليرسم رمانة للغياب؟ سأبني لكم فوق سقف الصهيل...
فلا تأخذوا الكناية فتخرجوا من رحيل لكي تدخلوا في رحيل...»

ان في هذه الأبيات خلاصة لغة الشعر، وفيه ايضا ماهية الشعر. لأنه من الواضح هنا ان الشاعر المعاصر يدرك بأن الجرح اي الألم هو مصدر الالهام الشعري. وهو يعاني من ذلك في التعبير [illegible] فاحتياج جرح الى شاعر كأنه يشكو من ذلك فكأن قوله: فلماذا يحتاج الشاعر الى [illegible] ليستطيع كتابة الشعر. وكتابة الشعر [illegible]

[illegible]

حين هنالك هو تعبير شفاف واضح. الا انه في الحقيقة غير ذلك، حين يستعمل الشاعر اسم الاشارة هنالك وهو يعني مكاناً ما معلوماً لديه، لهذا يعني انه استعمله لسبب اعمق مما يظهر في الواقع. لقد استعمل هنالك الشيخ بدل اسم ابيه. لأنه في الواقع ما كان يعنيه هو الشيخ ولا يستطيع ان يبكي الشيخ وكأنه ابوه.

فاستعمال اسم الاشارة هنا الذي له البعد المزدوج، بسبب استعماله له بدل اسم المكان بعينه في الواقع لعوامل نفسية جغرافية وسياسية. اما الجملة التالية: «واعيد السياج...» فهي تبدأ بالفعل «واعيد» وهو مفردة اساسية في قاموس محمود درويش الشعري، [illegible] فهي بالطبع مرتبطة بالعودة ويستعملها استمراراً لمعناها الايحائي في اكثر قصائده، وهي موتيف مركزي في شعره. لاحظ مثلا وجودها في القصيدة «اذا كان لي ان اعيد البداية» والتي تنتهي بالمقطع التالي:

«وأعيد اذا كان لي أن أعيد، الى وردتي نفسها والى خطوتي نفسها ولكنني لا اعود الى قرطبة» (ورد أقل، صفحة ٩).

اما التعبير بكامله «واعيد السياج الى امها حين تبكي السماء على امها...» فهو نوع من التورية والسر رمزي[3]. وهكذا يظهر التعبير هنا مستحيلا، فلذلك علينا ان نعرف ان الشاعر يحملنا الى المعنى الذي يرمز اليه التعبير، وليس الى التعبير نفسه.

أما ثقلاً يحمل الشاعر في مثل هذه الاوجاع فهو ليس بالسهل، وذلك عائد الى طبيعة لغة الشاعر. فما تعبير ذلك لدى الشاعر وبلغة الشاعر فهو يأتي مباشرة في القصيدة:

«حملت كل كلام يليق بحكمة الدم

كي أكسر القاعدة...»

فالشاعر هنا لا يترك لنا مجالاً كبيراً للتفكير. ان قاعدته الشعرية هي: «أكسر القاعدة»

وهذا معناه واضح، فهو لا يريد ان يتبع القاعدة المألوفة. وهذا ما وصلنا اليه بدراساتنا السابقة عن شعره. ان نهج محمود درويش هو نهج تعبيري العمق. وهو أبعد من التعبيرية المألوفة والتي هي ايضا «كسرت القاعدة» لشعره ليس وجدانيا بالمفهوم المألوف. وهذا مرتبط ايضا باستعاراته والتي هي كما أسلفنا خاصة اسلوبه، بل الخاصة المميزة لأسلوبه.

وقبل ان ننهي هذا الجزء من المقالة نختتمه بالجملة الأخيرة، والتي ليست بحاجة الى تفسير:

«حملت كل الكلام، ولكنه كي أرتب مفردة واحدة
هي الوطن...»

---

1) ولا يعدل عن هذه القاعدة حتى الناقد المعروف عبد القاهر الجرجاني في كتابه عن البلاغة، رغم ان كتابه «أسرار البلاغة» يعد ثورة على النقد الأدبي التقليدي في العصور الوسطى.

2) ريتشاردز - مبادئ النقد الأدبي (انكليزية).
- فلسفة البلاغة (انكليزية).

● جميع الأمثلة مقتبسة من مجموعة «ورد أقل»، دار الأسوار عكا ١٩٨٧.

● وقد فطن الى ذلك جميع منظري الشعر العربي في العصور الوسطى

● الفرق بين مقولة التورية والرمزية هو ان التعبير في الأولى ليس مركزيا، بل ما يعبر عنه. أما في الثاني الرمزي، فالرمز وما يعبر عنه الرمز لها نفس المركزية والأهمية.

أخبار ثقافية

لقاء الروائيين الفرنسيين والعرب في آذار القادم

■ باريس - يعقد في قاعة المؤتمرات في معهد العالم العربي في الفترة ٣ - ٥ آذار القادم لقاء الروائيين الفرنسيين والعرب الذي ينظمه معهد العالم العربي بالتعاون مع مجلة الماغازين ليتيرير واذاعة فرنسا الثقافية وسيشارك في اللقاء الكتاب الروائيون: سهيل ادريس، محمد برادة، طاهر بن جلون، فؤاد التكرلي، جبرا ابراهيم جبرا، اميل حبيبي، ادوار الخراط، الياس خوري، محمد ديب، هاني الراهب، غالي شكري، حنان الشيخ، بهاء طاهر، عبدالسلام العجيلي، جمال الغيطاني، احمد المديني، عبدالوهاب المؤدب، محسن جاسم الموسوي، حنا مينه، الطاهر وطار بالاضافة الى تسعة عشر روائيا فرنسيا.

في المكتبة الشعبية في الناصرة

■ الناصرة - وصل الى المكتبة الشعبية في الناصرة مجموعة جديدة وقيمة من الكتب السوفييتية وهي:

● «الدروب الظليلة» لايفان بونين:

□ هذه مجموعة قصص قصيرة للكاتب والشاعر الروسي الفذ ايفان بونين (١٨٧٠ - ١٩٥٣) وهي قصص شاعرية فلسفية تعالج [illegible].

صدر الكتاب عن دار «رادوغا» وترجمه عبدالله حبه.

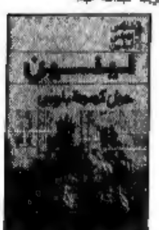

● «حول كومونة باريس»

□ [illegible] النظام المعاصر والعمليات الجارية لديه بدون الاطلاع على اعمال ماركس وانجلس ولينين. وهذا الكتاب «حول كومونة باريس» التي كتبه القائد الكبير لينين وترجمه الى العربية الياس شاهين خوري لكل قارئ يهتم بالتاريخ والسياسة.

● «في منعطف التاريخ»

□ في هذا الكتاب يكشف المؤرخ السوفييتي نيكولاي كورولوف عن القيمة الدائمة لتجربة الثورة الاشتراكية عام ١٩١٧ في روسيا وخلود الافكار اللينينية بالنسبة الى المناضلين المعاصرين من اجل السلام والديمقراطية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

الناشر: دار التقدم. ترجمة: طارق معصراني - ١٨٠ صفحة.

● «اسس المعارف الفلسفية» لأفاناسييف

□ هذا الكتاب الذي كتبه البروفيسور دكتور افاناسييف عن الفلسفة الماركسية اللينينية اشتهر على نطاق واسع في الاتحاد السوفييتي وصدرت منه ١٢ طبعة وترجم الى عشرات اللغات الاجنبية.

● «ما هي الشيوعية؟»

□ وعن سلسلة «مبادئ المعارف الاجتماعية السياسية» صدر كتاب «ما هي الشيوعية؟» بقلم: [illegible] صابروف ويقع في ٤٠٨ صفحات من القطع الصغير.

● «ما هي الاشتراكية؟»

□ وعن السلسلة نفسها صدر كتاب «ما هي الاشتراكية؟» بقلم كليمنتييف وفاسيليفا ويقع في ٣٦٠ صفحة من القطع الصغير.

● «قضية حياتي» لمارشال الاتحاد السوفييتي فاسيليفسكي

□ وعن دار التقدم صدر كتاب «قضية حياتي» وهو مذكرات القائد العسكري السوفييتي الشهير المارشال فاسيليفسكي الذي وهب حياته بأسرها لخدمة وطنه، ويتحدث الكاتب عن مقاتلي الجيش الأحمر وقادته في غمار المعركة القاسية ضد المانيا الهتلرية.

المشاهد الكاملة لمجلس الهستدروت العام (٩/٢/١٩٨٨) لبحث الخدمات الصحية:

صاح مندوبو الجبهة: كيف نجتمع ونتكلم بدون ان نتطرق الى المذابح في المناطق المحتلة

وصاح الليكوديون وبعض المعراخيين في وجه ممثلي الجبهة: «انتم لستم يهود»، انتم اعوان م.ت.ف» «انزلوا عن المنصة»!

● بقلم: نظير مجلي ●

* الخدمات الصحية في اسرائيل - مريضة.. وعلاجها بتغيير السياسة وتوجيه الموارد للخدمات الحيوية بدل العسكرة * مَن طرح مطالب الاعضاء العرب في الهستدروت؟

● مَن يعلم انه يموت في اسرائيل في كل يوم خمسة اشخاص (في الشهر ١٥٠ شخصاً وفي السنة ١٨٢٥ شخصاً) بسبب الاهمال او النقص في الخدمات الطبية؟!

هذه الحقيقة ظهرت في بحث اجرته احدى شركات التأمين ونشر في مجلة «عولام هعسكيم» (عدد شباط ١٩٨٨).

في بلاد طبيعية كانت مثل هذه الحقيقة كافية لتخرج الشعب كله الى الشارع في مظاهرات واضرابات لا تنتهي الا بتغيير جذري في الوضع وفي السياسة التي تسبب مثل هذا الواقع القاتل. ولكن في اسرائيل للاسف ليس فقط انه لا توجه مظاهرات ضد الحكومة التي يشترك في قيادتها الليكود (وهو حزب اليمين الذي يخدم مصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبار) والمعراخ (الذي يسمي نفسه حزب العمل) والهستدروت (الذين يزعمون انهم ورعون مؤمنون في خدمة الانسان والانسانية)، بل هذه الحكومة تواصل سياسة التقليص في ميزانيات الصحة وفي الوقت نفسه تقرر تخصيص ما يزيد عن (٧٠٪) من ميزانية الدولة للجيش والاستيطان والصرف على الاحتلال والعسكرة.

لما هو السبب لهذا الوضع القطيع وغير الانساني والمنافي لمصلحة الناس وراحتهم الصحية؟!

حملنا هذه الاسئلة وتوجهنا الى مسائلة الصارخين في تل - ابيب لنشارك في اجتماع مجلس الهستدروت العام، الذي خصصت هذه الجلسة بالاساس لبحث وضع صندوق المرضى الهستدروتي

[illegible]

● بنيامين غرينبيت ●

● بسرائيل كيسار ●

●● على الباب..

●● موضوع البحث

●● الانهيار في الخدمات الطبية

●● الغداء

[illegible]

●● التلخيص

[illegible]

... ويتزول الستارة عن جلسة مجلس الهستدروت نغادر القاعة وكلنا شعور ان ما رأيناه هنا اليوم هو نموذج آخر لمأساة هذه البلاد وحكامها. فأين هم وقضايا الشعب الحقيقية. يخيل لنا انهم يعيشون في عالم آخر.

موقف القانون الدولي من الاعتقال الاداري

● دكتور: ديب عكاوي ●

يقر الاعلان العالمي لحقوق الانسان في مادته الاولى: «يولد جميع الناس احرارا متساوين في الحقوق والكرامة» ولكن ما يحدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ٦٧ يتنافى وروح هذه القاعدة القانونية الانسانية السامية. وكرامة الانسان وحقوقه هناك تنتهك من قبل السلطات الاحتلالية الاسرائيلية بمختلف الاساليب واحدها: اسلوب الاعتقال الاداري، بغية كسر شوكة النضال الوطني الفلسطيني.

الاعتقال الاداري او «الوقائي» او «الاحتجازي» هو اعتقال السلطة لشخص ما بدون توجيه اية تهمة له وبدون تقديمه الى المحكمة. وبما ان السلطة التنفيذية في المناطق المحتلة هي في ايدي السلطات العسكرية الاسرائيلية المحتلة، فان هذه السلطات تمارس هذا الاعتقال.

طبقت اوامر الاعتقال الاداري في المناطق المحتلة منذ احتلالها، وكذلك في اسرائيل نفسها، استنادا الى انظمة الطوارىء البريطانية الانتدابية، التي استخدمتها بريطانيا في فلسطين، وظلت سارية المفعول بعد قيام دولة اسرائيل، التي استخدمتها في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ضد الفلسطينيين ...

يعتبر سجن الانسان بدون توجيه اية تهمة له وبدون تقديمه الى المحاكمة - خرقا خطيرا لحقه في الحماية من الاعتقال التعسفي وانتهاكا سافرا لحقه في الاجراءات القانونية اللازمة. ولا يعتبر هذا الامر خرقا للمبادىء القانونية الانسانية الاساسية وحسب، بل يتناقض ايضا والقانون الدولي المعاصر. ذلك انه بموجب المادة التاسعة والمواد الاخرى من ميثاق الامم المتحدة ...

[illegible]

ينظر القانون الدولي الى اوامر الاعتقال الاداري المذكورة، بمدى تطبيقها او عدمه مع نصوص هذا القانون وقواعده. وعلى هذا فانه لا يمكن الاعتراف بالاجراءات والاوامر التي تتناقض وقواعد هذا القانون، وفقا لذلك فان الاعمال والاجراءات التي تقوم بها حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني عامة وفي انتهاجها سياسة الاعتقال الاداري خاصة، تعتبر اجراءات غير شرعية من وجهة نظر القانون الدولي ومخالفة له. كما تعتبر انتهاكا سافرا لكل القواعد القانونية الدولية والاتفاقيات الدولية المختلفة المكرسة للدفاع العلني عن حقوق الانسان.

«ايتسك» وابن هاجر

● بقلم: فريد غانم ●

□ المكان ـ «المزرعة الشرقية» قرية صغيرة قرب رام الله. ولعل صدى اسمها يتردد في الاذهان منذ الحصار الذي ضربته قوات الاحتلال الاسرائيلي حولها أياماً متتالية.

الزمان ـ الانتفاضة الكبرى، أي لزيد من الدقة، أواخر كانون الثاني ١٩٨٨.

على مدخل القرية حاجزان، واحد مؤلف من العوائق الصخرية ويقف خلفه جنود اسرائيليون مدججون بالسلاح ووسائل قذف قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات والذخيرة الحية والمطاطية، وعلى الحاجز الثاني، على بعد مئات الامتار باتجاه القرية، يتمترس شبان في ريعان الشباب، سلاحهم الحجارة، والحاجز من الحجارة والعصر عصر الحجارة.

الشبان في عمر الورود أي، والحق يقال، في عمر الجنود، والمئة في قصر يعيد من يصر على اصدار الاوامر لقصف الاعمار.

منذ أيام والسيناريو يعود على نفسه، حجارة تتطاير باتجاه الجنود، ورصاص ومطاط وغاز ينطلق باتجاه الشبان.

وخلال لحظات الهدنة، كان الفريقان يتبادلان الحديث، كل واعضاء فريقه، وكان الزميل، ابن الخندق الواحد، ينادي زميله.

انتبه الشبان الفلسطينيون الى ان الجنود ينادون احد افراد الجيش بـ «ايتسك». و«ايتسك» هو اسم الدلع من يتسحاك، ويتسحاك يعني الضحاك، وهو اسم وزير الخارجية، صاحب سياسة «تكسير العظام» واسم رئيس الحكومة الاسرائيلية بطوله وعرضه، وهو ايضاً الاسم الذي اطلق على ابن سارة، امرأة ابراهيم الخليل، لانها ضحكت يوم ظهر لها وحي الرب الاله ـ وكانت في التسعين من عمرها ـ وبشر لها انها ستلد ابنا من رحمها. وسارة هي التي طردت هاجر وابنها من الهجرة، والهجرة مثل الهجرة، والهجرة هو شعبنا الفلسطيني.

تعرف الشبان الفلسطينيون الى «يتسحاك» أي بالدلع «ايتسك» فنادوه احدهم، في لحظة من لحظات الهدنة، وره يتسحاك على الغناء.

قال له الشاب الفلسطيني من خلف الحاجز: هل تعلم انكم يعتادون... استشاط «ايتسك» غضباً وشتم وهدد. ورفض التهمة جملة وتفصيلاً ولكن بعد ان أصر الشاب الفلسطيني على ترديد هذه التهمة سأله ايتسك، مستطلعا: «ولماذا تقول ذلك ؟».

الشاب الفلسطيني: أنت تحمل سلاحاً رشاشاً وقنابل غاز. اذا كنت شجاعاً سلم سلاحك لاحد زملائك، ونازلني في منتصف الطريق بين الحاجزين، وتعال لنعارك لنرى من الذي سينتصر.

رفض «ايتسك» الفكرة. لكنه سرعان ما وافق عليها، بعد ان عاد الشاب وتحداه، متهماً اياه بالجبن مرة تلو مرة.

سلم «ايتسك» سلاحه لزملائه وتقدم نحو الحاجز الآخر، فيما مشى الشاب الفلسطيني في الاتجاه المعاكس.

ثانية فاثنتان فثلاث ثوان. خطوة فخطوتان فثلاث خطوات. المسافة التي تفصل بين الاثنين تتقلص، وحراس الحاجزين يراقبون بترقب. عشرة امتار تفصل بينهما. خمسة امتار.

وفجأة يعود «ايتسك» من حيث أتى، متنازلاً عن امتحان اثبات شجاعته. ويعود الشاب الفلسطيني الى موقعه، يشعر ثلاً حول ولاء.

ومن خلف حاجز الحجارة يطلق الصوت: يا «ايتسك»، انتم تستعملون جبناء تحسب واقنا، ايضاً، غير اخلاقيين، ويشعر من الهزالة يسأل «ايتسك» غاضباً: «ولماذا تقول ذلك ؟».

الشاب، «بات واضحاً لماذا أنت جبان. أما عن الاخلاق فاعلم أننا خططنا اليوم لضرب سيارة احد المستوطنين. ولكن عندما اتضح لنا أن فيها سيدة واطفالاً، تنازلنا عن تنفيذ الخطة. أما أنتم فتعتدون على النساء والاطفال والكهول بكل ما ملكتم من وسائل».

وبعدما يطير الوجع، حجارة ورصاص وقنابل غاز في الهواء وفي صفي الحاجزين.

يتفق الطرفان على تدخين سيجارة فيهدأ الوضع لخمس دقائق. ومع انطفاء الجمرات يتجدد الاشتباك.

وفي المساء يظهر تساؤل، صلاق: «هل لو أن سارة أصيبت بالغاز وأجهضت، عندما كانت حاملاً بايتسك ؟».

سالم جبران وايرز بيطون في لقاء مع الطلاب الثانويين في اور يهودا:

«أنتم عشية التجند في الجيش هل تريدون ان تموتوا في الحرب ؟!»

● ايرز بيطون: عاش اليهود الاف السنين في الاقطار العربية في جيرة حسنة واحترام وتعاون مع الاخوة العرب ● سالم جبران: واجهنا الترانسفير الجسدي والترانسفير الثقافي.. وقد احبطناها ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ جرت ظهر الاثنين (٨٨/٢/٨) ندوة ادبية ـ سياسية في المكتبة البلدية في اور يهودا التقى فيها الشاعر سالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» والشاعر ايرز بيطون الشاعر العبري المعروف (من اصل مغربي) مع الطلاب الثانويين في المدينة.

قال ايرز بيطون: كنت صغيراً جداً مع نقلي من المغرب الى اسرائيل عام ١٩٤٨. عاشت الاسرين في الصراف في الله. ولكن الثقافة العائلية والمغاب الطفلي ابعدا في انا العاملنا من الثقافة من بيئة، من مناخ وثقافتا في بيئة الشرق، حاولوا ان يقنعونا انه حتى نصير اسرائيليين يجب ان ننسلخ عن جذورنا وتراثنا وان «نتغرب» وننسجم مع الثقافة الاسرائيلية الرسمية الغربية في الاساس. وقال ان زهرة القلب كانت مغنية شهيرة في المغرب يسجد لها الشعب احتفالاً. ولما هاجرت الى اسرائيل رفضوها لان كل اغانيها بالعربية. وقال الشاعر ايرز بيطون: اقول لكم اننا عشنا مع العرب حياة جيرة طيبة واحترام وتعاون. اليهود في الاقطار العربية عاشوا خلال الالف السنين اخوة مع العرب، وعليه فلنا حيا جسر للتعاون، للحوار، للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

والقى الشاعر ايرز بيطون العائد من قصائده.

وتحدث سالم جبران امام الطلاب، فقال: مشكلة ايرز بيطون واليهود الشرقيين هي الاقتلاع الثقافي ـ النفسي الحاد، الاقتلاع من ثقافة والاغتراب في ثقافة. اما نحن، العرب الفلسطينيين في اسرائيل فواجهنا ونواجه الاقتلاع الجسدي من ناحية ومحاولات القتل الثقافي من ناحية ثانية. ان الترانسفير الذي يدعو له السامة الفاشيين يكمله ترانسفير ثقافي ـ فني ـ سياسي. ولكننا بقينا وتطورنا وبلورنا شخصية قوية غنية منسجمة. اقول هذا ليس تحدياً لليهود، على تحدياً للعنصرية.

وقال: انتم شبان وشابات عشية التجند للجيش، هل تريدون الموت في الحروب، هل هناك شاب يجب ان يموت ؟ في البلاد مقابر عسكرية انسحبت من ستة الى اخرى، وهناك مقابر كثيرة للشهداء الفلسطينيين. الى متى ؟ هل حياة جاءنا قاتل او مقتول، هي حياة ؟ هل اسرائيل تريد ان تعيش في المطلقة، ان تتعايش مع المطلقة ؟ هذا هو السؤال الآن. ان الوضع الراهن حيث اسرائيل تحتل وتقمع وتستشهد وتقتل الفلسطينيين يومياً هو وضع مرفوض. هو مأساة للفلسطينيين ولكنه وضع يهدد باجبار اسرائيل اخلاقياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً.

القول ؟ ليكف شعور بعزيزين عن القول انه ليس هناك من يتحدث السلام معه. الفلسطينيون مستعدون للسلام، مستعدون للاعتراف المتبادل. الفلسطينيون يقولون هذا رسمياً بصوت ايديهم، يطالبون الطرف المحتل لضمان السلام. والسلام يكون فقط عندما يعيش شعب اسرائيل في دولته المستقلة ويعيش الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة.

وقال في ختام كلمته ادعوكم كعربي فلسطيني وكشاعر وكمواطن في هذه الدولة المشتركة الى القدرة على الشك، على عدم التسليم الميكانيكي بما تسمعونه. افحصوا كل شيء، بمعيار المنطق الوطني والانساني، ولا تنسوا ان كل معيار غير انساني لا يمكن ان يكون معياراً وطنياً. بادروا للقاءات مع اترابكم من الشبيبة العربية. تعلموا اللغة العربية، اعرفوا الثقافة العربية، تعلموا نبني المستقبل الانساني الآتي المشترك، الاسرائيلي والفلسطيني. ثم القى سالم جبران قصيدتين من شعره مترجمتين الى العبرية.

وقد جرى بعد ذلك نقاش حار ومخصب حول كل قضايا العصر، من بدايات الصراع في اول هذا القرن الى ايامنا.

وكان للندوة اثر كبير على الطلاب الذين واصلوا النقاش فيما بينهم حول الزحزحة حتى بعد انتهاء الندوة.

● بريشة الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي ●

على طريق الاوسكار

ارتفاع اسهم مايكل دوغلاس بفضل «وول ستريت»

● باريس ـ وص.ف ـ النجاح بات اليوم من حصة مايكل دوغلاس، فبعد دوره في فيلم «الجاذبية القاتلة» (فايتل اتراكشن) حول الخيانة الزوجية ومخاطرها ها هو يسير في خطى واثقة على طريق الاوسكار بفضل دور بارع في «وول ستريت» التشويق المالي الذي وقعه المخرج اوليفر ستون وحيث يجسد شخصية «مهاجم» شيطاني من دون ضمير لا يمكن مقاومته.

وفيلم «وول ستريت» كما فيلم «الجاذبية القاتلة» اصاب المجتمع الاميركي في العمق وفي الوقت المناسب. فهذا الفيلم الذي يدين ممارسات العالم المالي النيويوركي عرض على الشاشات الاميركية مباشرة بعد انهيار بورصة وول ستريت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وبعد عام على فضيحة بويسكي التي كشفت امام الرأي العام سهولة استخدام معلومات تتوافر بسبب الوظيفة العامة في عمليات مالية خاصة.

ويروي «وول ستريت» قصة طموح صراف شاب في وول ستريت، بد فوكس (تشارلي شين) يسعى الى جمع ثروة في سرعة ويتنبأ بالغنى ويفضل معلومات استقاها من والده (مارتن شين) والد المثل الحقيقي) الى اشهر رجال المال في مانهاتن، غوردن جيكو (مايكل دوغلاس) الذي يعجنن المقاولين ويشتري ويبيع الشركات الكبرى كمن يشتري ويبيع الخضار. ولدى حاصة بلد يقرر جيكو توظيفه سراً.

وسريعاً ما يقع بلد تحت تأثير جيكو الشيطاني ويتحول الى لعبة بين يديه. وعلى رغم مخالفته القانون بد بلد رجل الاعمال المحنك بكل ما يتوافر لديه من معلومات حول وول ستريت يحصل عليها بحكم وظيفته المخطط. وما ان يكتشف بلد انه هو ايضاً ضحية خداع مستمر حتى يشعر بالندم في وقت تتولى فيه الشرطة ما يحصل من تجاوزات وتباشر تحقيقها لتطهير الفضيحة ومعها انهيار الثروة واحلام العظمة.

في كل هذا يلعب مايكل دوغلاس الممثل والمنتج دوراً متعدد الاوجه والالوان.. فهو مرح رقيق تارة وقاس من دون رحمة تارة اخرى، شرير ومبتسم في ان الاصل ابن كيرك دوغلاس الذي كرس الشاشة في العام ١٩٥٦ وسبارتاكوس في العام ١٩٦٠ النقاد الاميركيون الذين رأوا في دوره هذا افضل اداء في حياته المهنية ويسمونه مرشحاً لاوسكار افضل ممثل.

واعترف مايكل دوغلاس بسرعته الرومنطيقية وبنظرته الحادة وابتسامته الجذابة في مؤتمر صحفي عقده مؤخراً اخيراً في باريس بان الشخصية التي يجسدها ليست غريبة عنه. وقال «لكن ستون يبحث عن ممثل يعرف عالم الاعمال». واضاف «لهذا كنت قد تمكنت من انتاج عدد من الافلام لذلك لا يوجد خلافاً للظاهر لصورة الشاب اللطيف التي ارمي بها بل لاني اعلى وجهاً آخر. ومن اجل تصوير الفيلم بالذات قمت بابحاث عدة في وول ستريت وبمساعدة اصدقائي وانا اعرف الكثير من كبار المضاربين هناك لكنني استمعت ايضاً بطبيبي النفسي». الا ان دوغلاس اضاف واكد ان الدور تطلب ابتكاراً وليس تقليداً.

وعلى رغم كونه رجل اعمال ومال لا يشعر مايكل دوغلاس بالانجذاب نحو وول ستريت وهو يقول «لا احب شراء اسهم ولن اشتري منها ابداً. افضل توظيف اموالي في السينما».

العمالقة يرفضون ادارة المهرجان !

● روما ـ وص.ف ـ بعد المخرجين الايطاليين الثلاثة برتولوتشي وايتوري سكولا وفيديريكو فيلليني رفض المدير السابق لشركة الانتاج الايطالية «راي» سيرجيو زافولي تولي ادارة مهرجان البندقية بعد ايام على صدور قرار تعيينه.

وفيما كانت الاسباب التي دفعت بالمخرجين الثلاثة الى الرفض سينمائية بحتة فان وراء رفض زافولي (عضو في الحزب الاشتراكي) عن منصبه اسبابا سياسية على حد ما اشار اليه المراقبون الذين اكدوا ان قراره يعكس بالخلافات بين مختلف الاحزاب السياسية الايطالية التي تتقاسم الاشراف على المهرجان.

وكانت نقابة عمال السينما شنت حملة على زافولي ومارست ضغوطات كبيرة عليه للتخلي عن منصبه بعدما اكدت ان تولية ادارة شركة الانتاج «راي» لسنوات طويلة كفيل بالتأثير سلباً على الحياد المطلوب للمنصب.

يذكر ان مهرجان البندقية العريق ايضاً باسم «لا موسترا» يقام سنوياً في المدينة الايطالية المذكورة منذ العام ١٩٣٢ وتسمى جائزته بـ«الاسد الذهبي».

كلينت ايستوود يطلق السياسة !

● كارميل (الولايات المتحدة) ـ وص.ف ـ اعلن الممثل والمخرج الاميركي كلينت ايستوود انه لن يرشح نفسه مرة ثانية لرئاسة بلدية كارميل (كاليفورنيا) كي يتسنى له الاهتمام بعائلته.

وايستوود الذي اشتهر بدور المفوض هاري في فيلم «هاري القذر» (١٩٧٢) والذي اصبح عمره اليوم ٥٧ علماً هو اب لشاب في الـ ١٩ من العمر والفتاة في الـ ١٥. وقال ايستوود اثر اعلانه عن قراره هذا «سررت كثيراً بتولي رئاسة بلدية كارميل لكن يتعين على الآن الاهتمام بشؤوني الخاصة».

يذكر ان ايستوود برز في الستينات في ادوار الوسترن التي صورها تحت ادارة المخرج الايطالي سيرجيو ليوني وانه انتخب رئيساً لبلدية كارميل (محطة بحرية صغيرة على الشاطئ الكاليفورني) في نيسان (ابريل) العام ١٩٨٦ ولمدة عامين. وكان قرر دخول معترك السياسة حين رفضت رئاسة البلدية السابقة مشروع مبنى تجاري اتهم به لان النص المعد يتجاوز بـ ٥٥ سنتمتراً العلو المسموح به.

على الشاشة الصغيرة

(الجمعة ٨٨/٢/١٢)	(السبت ٨٨/٢/١٣)
١٦،٣٠ ـ موجز الانباء	١٦،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٦،٣٢ ـ مسلسل	١٦،٥٢ ـ فيلم فرنسي
١٨،١٥ ـ الفيلم العربي	١٨،٣٠ ـ مجلة التلفزيون
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية	١٩،٠٠ ـ غلوري ارثور كلاره الفريلة ـ مسلسل
٢٠،١٥ ـ شريط الاسبوع	٢٠،٠٠ ـ عائلة كوسبي
٢١،١٥ ـ برنامج لقاء مع رالكا سيفانلي	٢٠،٣٠ ـ برنامج عن يهود ليبيا
٢٢،١٥ ـ فيلم اجنبي «سائقون وحاورازه»	٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢٣،٤٥ ـ الفريد هتشكوك يقدم	٢١،٣٥ ـ البرنامج الرياضي
٢٤،١٠ ـ الاخبار الليلية	٢٢،٣٥ ـ جلاتنه فيلم اجنبي
	٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية

وشرد ذهن الموظف !

● من ـ وص.ف ـ أبي فتاة ! تلك كانت الاجابة الساخرة لوالد لفتاة شابة تدعى ماري جان على رجال الشرطة الذين سألوه معلومات عن ابنه الذي يفترض ان يؤدي خدمته العسكرية. وماري جان طالبة حالياً في مدينة ليون الفرنسية كان موظف شارد الذهن في دائرة الاحوال الشخصية سجلها في خانة الذكور لدى تقديم تصريح الولادة.

يوم الخميس القادم:

ندوة في حيفا حول مخطط وادي الصليب

● حيفا ـ خاص ـ «مخطط وادي الصليب ـ بناء أم هدم ـ اين هذا العنوان سيدور النقاش بين المتناقشين في الندوة التي دعت اليها اللجنة الثقافية للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في حيفا وذلك يوم الخميس ١٩٨٨/٢/١٨ في نادي الثقافة والاخوة في الساعة الثامنة مساء.

سيشارك في الندوة الشاعر الاسرائيلي الشهير نتان زاخ وممثل الجبهة في مجلس بلدية حيفا زاهي كركبي، ومخطط المدن د. يربيرت ليزيون ومجاد نصر والرسام غرشون كنيسبل. يدير النقاش بين المتحدثين بروفيسور كالمان التمان.

بهلوان فوق الشجرة !

● من ـ وص.ف ـ طريقة غريبة لتمضية الوقت يمارسها موظف في الـ ٣٧ من العمر. انه يتمدد عارياً كالدودة فوق مقعد سيارة معلق في شجرة، معمد في ان تكشفه اضواء مصابيح السيارات المارة. وقد اوقفه رجال الشرطة بالجرم المشهود بعد ان ابلغهم سائقون بانهم اضطروا لمشاهدة بهلوانياته الشبقية المتكررة.

دار للبيع في حيفا

٣ غرف + زاوية طعام + برندتان + سخان شمسي. طابق ثالث، ٨٠م٢. شارع «جبرش تشيرنوه». ت : (٠٤/٣٣٨٨٥٩) عدا السبت.

كلمات متقاطعة!!

●●● لغز رقم (٢٢٩) ●●●

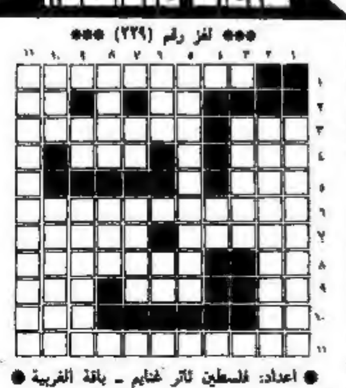

● اعداد: فلسطين ثائر غنايم ـ باقة الغربية ●

افقي :

١ ـ علم مذكر + بابسة + يشرع (معكوسة)
٢ ـ من العائلة ـ الذي وسط
٣ ـ يتضجر ـ مشم + عيم فلسطيني
٤ ـ أ + للمنادات ـ غذاء
٥ ـ علم
٦ ـ ر + حيوان بحري + اناس
٧ ـ حرف جر + مس ـ مؤلف من اربعة
٨ ـ للنا رن ـ الاسم الاول لمطرب لبناني القديم + حرف
٩ ـ من الاشياء الحسة ـ شغل ـ ق + للنا أمر
١٠ ـ للنا اثر ـ عكس سلام
١١ ـ تصليح + اهلها يقاومون الاحتلال

عمودي :

١ ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
٢ ـ زعيم زنجي امريكي راحل
٣ ـ ليرفع
٤ ـ مادة قاتلة
٥ ـ عمل مبعثرة + هيم (معكوسة) + أصغي
٦ ـ احد الابراج ـ الطلب
٧ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ باعث
٨ ـ لاعب + خاصتك ـ ف ب ي
٩ ـ للتعريف ـ أ + للتعريف + امل
١٠ ـ كرباج ـ النثر + يشاهد (معكوسة)
١١ ـ لا ينام في الليل + صوت الجرس + من الالوان

● حل لغز رقم (٢٢٨) ●

افقي:

١) الطولة ـ رب
٢) لو + هر + اري
٣) م + جد ـ حل + عن
٤) ابل ـ عر
٥) ظم + القر
٦) الرازي + الف
٧) ل + النعامة
٨) يقلع + حا + ل ل
٩) زي ـ بولبوس

عمودي:

١) الموناليزا
٢) لوم ـ يطل
٣) طه + الرماد
٤) بر ـ بقاء + نبي
٥) لاح + لا + زع + ع د
٦) هرم ـ هيام + ل
٧) الحزام + ا ي
٨) رد ـ بهلوا
٩) باخ ـ الف ـ سل

● سيارة محروقة وحجارة من المجارة في احدى مناطق القدس العربية المحتلة، عن بكرة ابيها، على الاحتلال.

(صورة من مصدر خاص)

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تؤكد دعمها لانتفاضة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة

● حيفا - لمراسلنا - عقد يوم الثلاثاء الاخير، في فندق «كرميليا» في حيفا اجتماع المجلس العام لجمعية المبادرة الاسلامية في المدينة. وحضر الاجتماع عشرات اعضاء الجمعية.

تحدث في الاجتماع الاستاذ فتحي فوراني رئيس الجمعية، فاستعرض اهم نشاطات الجمعية خلال الفترة الماضية. وقال ان نشاط الجمعية لم يقتصر على مدينة حيفا وانما تعدى ذلك الى المستوى القطري، وابرز دور الجمعية الفعال والرئيس في عقد المؤتمر الاسلامي الاول في العام ١٩٧٧ في الناصرة، واشتراك الجمعية الفعال في المؤتمرات التي تلته. كما اشار الى اشتراك الجمعية في الكثير من نضالات شعبنا السياسية في سبيل تحصيل الحقوق ومن اجل المساواة والعيش بكرامة في ارض الآباء والاجداد.

واكد فوراني اهمية ان تواصل الجمعية نضالها من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية في حيفا وتسليمها الى ايد امينة وشريفة. وقال: نحن جمعية وطنية ونضالنا لتحرير الاوقاف هو عمل سياسي لان المصادرة هي سياسة والتصدي لها هو ايضا سياسة.

وتطرق فوراني الى انتفاضة ابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال: تجتمع اليوم في ظل اوضاع سياسية صعبة لا تستطيع الجمعية تجاهلها، في ظل الانتفاضة الباسلة التي تستقطب اهتمام الرأي العام العالمي. واكد ان الشعب الفلسطيني قرر كنس الاحتلال وهو يجرح بشبانه وبرجاله وصباياه وشباته لمواجهة القبضة الحديدية ولكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. واكد ان جمعية المبادرة الاسلامية لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي ازاء ما يحدث من اعمال القمع والبطش والتنكيل التي تمارسها قوات الاحتلال ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة. وقال ان الجمعية لم تبخل في الشرع الذي لدعم صمود اهلنا في الضفة والقطاع المحتلين.

وتحدث المحامي توفيق السلح مستشار الجمعية القانوني، فعرض على المجتمعين ضرورة ادخال بعض التعديلات على دستور الجمعية التي كان طالب بادخالها مسجل الجمعيات الرسمي.

وتكلم ديب عابدي عضو سكرتارية الجمعية واقترح ضم عدد من الاعضاء لمجلس الجمعية الذي سيجتمع بعد ثلاثة اشهر لانتخاب هيئة ادارية جديدة. وتحدث عابدي عن اهمية شراء مقر للجمعية وذلك من اجل توسيع نشاط الجمعية ليشمل مختلف المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية والسياسية.

هذا واشترك عدد كبير من الحضور في مناقشة المواضيع التي طرحت على بساط البحث.

وفي ختام الاجتماع اتخذ المجتمعون القرارات التالية: ● المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية المصادرة ● مطالبة السلطات باجراء انتخابات ديمقراطية مباشرة لانتخاب هيئة من الشخصيات الشريفة لادارة شؤون الاوقاف الاسلامية بأمانة واستقامة لما فيه مصلحة المسلمين ● مطالبة وزارة الاسكان والبلدية وجميع السلطات المختصة بحل مشاكل السكن التي يعاني منها ابناء شعبنا في المدينة ● مطالبة وزارة الاسكان وشركة «عميدار» وبلدية حيفا والسلطات الرسمية المختصة برد الاعتبار الى مقبرة «الاستقلال» وذلك بتنظيفها وتسييجها وصيانتها بما يليق بحرمة الموتى من ابناء شعبنا ● شجب مخطط تدمير مسجد الجسر التاريخي والمطالبة بانقاذه والعمل على ترميمه بما يليق به كأثر تاريخي وحضاري ● استنكار الاعتداء على المسجد الاقصى وتدنيسه بقاذورات الاحتلال واستنكار الاعتداء على المقدسات العربية الاخرى ● استنكار مخططات السلطة التي تستهدف تدمير قرية عين حوض والقرى غير المعترف بها ● شجب سياسة «القبضة الحديدية» التي يمارسها المحتلون ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة والوقوف الى جانب شعبنا الذي يسطر اروع ايات البطولة في انتفاضته الباسلة من اجل تصفية الاحتلال واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

مظاهرة في مركز «الهدار» (حيفا) ضد جرائم الاحتلال

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر امس «الخميس» في «بيت هكرانوت» في مركز «الهدار» في حيفا - مئات اليهود والعرب احتجاجا على ممارسات الاحتلال وجرائمه ضد ابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتضامنا مع الانتفاضة الباسلة لسكان هذه المناطق ضد الاحتلال، وذلك تلبية لدعوة حركة «كفى للاحتلال».

وحمل عشرات المتظاهرين الشعارات المنددة بسياسة «القبضة الحديدية» وتكسير العظام ضد ابناء شعبنا في المناطق والمطالبة بقيام الدولة الفلسطينية والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وبحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وهتف المتظاهرون بشعارات: «دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين» و «نعم للمفاوضات مع م.ت.ف» و «انسحبوا من المناطق المحتلة» و «كفى للاحتلال».

وخطب في المتظاهرين الطالب الجامعي بنيامين غونين وعصام مخول، من حركة «كفى للاحتلال»، وهاني بشتي، من حركة «مشتركة».

واكد الخطباء انه ما من طريق الا طريق التفاوض مع الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني - منظمة التحرير الفلسطينية وان مستقبل الشعبين يتم بالانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ووزعت حركة «كفى للاحتلال» منشورا على المارة دعت فيه الى الاشتراك في المظاهرة القطرية اليهودية - العربية التي ستجري غدا السبت في حيفا.

الطلاب الثانويون يستعدون لمؤتمرهم (الاحد ٨٨/٢/٢١)

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بيانا صحفيا، يوم الثلاثاء، اكدت فيه ان مجالس الطلبة الثانويين تستعد لمؤتمرها القادم الذي سيعقد في يوم الاحد ٨٨/٢/٢١ في نادي حي العمال العرب في الناصرة.

وجاء في البيان:

«يولي المؤتمر اهمية خاصة وكبيرة جدا في حياة طلابنا بقيادة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين لما يتم فيه تلخيص عمل اللجنة في الفترة المنصرمة وتقرير عن اوضاع التعليم العربي، ومن ثم وضع الخطوط العريضة لبرنامج عملنا في المستقبل.

وكذلك للمؤتمر اهمية كبرى في ترسيخ وحدة طلابنا على اساس اوسع وحدة صف طلابية لمواجهة المؤامرة التي تحاك ضدنا وضد جماهيرنا العربية وللتصعيد نضالنا ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ومن اجل السلام العادل والمساواة التامة ومن اجل درء خطر تدهور التعليم العربي جراء سياسة التمييز.

وما يزيد من اهمية هذا المؤتمر انه يعقد في ايام تاريخية وفي ظل انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ونحن نعتزم تصعيد نضالاتنا واجراءاتنا الاحتجاجية على الممارسات البربرية للاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا».

● برنامج المؤتمر ●

وجاء في البيان ايضا ان البرنامج سيكون على النحو التالي:

● تقرير عن عمل اللجنة في الفترة المنصرمة وعن اوضاع التعليم في مدارسنا العربية - يقدمه عبد عنبتاوي - رئيس اللجنة.

وتحيات من:

● بلدية الناصرة - المدينة التي تستضيف المؤتمر.

● اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل - سميح القاسم رئيس الاتحاد، ضيف المؤتمر.

● الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

● الطلاب الثانويين اليهود (منهم رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة).

● تحية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

● تحية لجنة متابعة التعليم العربي - د. ماجد الحاج.

● وتحيات اخرى.

اجتماع في رهط تحضيراً لمؤتمر الطلبة الثانويين العرب

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - عقد طلاب مدرسة رهط الثانوية، امس الاول، اجتماعا في نادي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في القرية تحضيرا للمؤتمر القطري للطلاب الثانويين العرب الذي سيعقد بتاريخ ٢/٢١ الجاري في الناصرة.

وتحدث في الاجتماع عبد عنبتاوي رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

وفي نهاية الاجتماع اعرب طلاب رهط عن تحمسهم للاشتراك في المؤتمر.

لتجتمع مظاهرتنا

● تتمة من ص اول ●

الديمقراطية اليهودية من مختلف الاتجاهات.

هذا، وجرى خلال اليومين الماضيين توزيع البيان الخاص الصادر عن اجتماع شفاعمرو للجنة متابعة شؤون المواطنين العرب، الذي يتضمن الدعوة الى المظاهرة، بعشرات الوف النسخ على كل مناطق السكن العربية (نشرت «الاتحاد» النص الكامل للبيان في عدد يوم امس الاول الاربعاء).

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة انه يتعاظم الاهتمام الشعبي في الناصرة ومنطقتها استعدادا للمشاركة الجماهيرية الواسعة في مظاهرة الالوف اليهودية - العربية في حيفا غدا السبت، والتي دعت اليها لجنة المتابعة لقضايا المواطنين العرب.

وقد عقد امس الاول الاربعاء، اجتماع واسع لقيادة ونشيطي الحزب الشيوعي في المنطقة استعدادا للمظاهرة، وقدم الرفيق سميح خادري، عضو اللجنة المركزية للحزب، بيانا نوه باهمية هذه المظاهرة وضرورة العمل لانجاحها بمشاركة من جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل والقوى الديمقراطية اليهودية للتأثير على الرأي العام الاسرائيلي باتجاه التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وعقدت جبهة الناصرة الديمقراطية اجتماعا لسكرتاريتها، يوم الاثنين الماضي حيث سمع قرار لجنة المتابعة في شفاعمرو ودعا الاجتماع جماهير الناصرة الى التجند بالوفهم لانجاح مظاهرة حيفا القطرية واكدت الجبهة اهمية عقد مثل هذه المظاهرة في مدينة حيفا بالذات، تعبيرا عن استقبال جماهيرنا المتظاهرة لسفينة «العودة» الفلسطينية.

هذا، وعقدت بلدية الناصرة اجتماعا لها امس الخميس ودعت الجمهور الواسع للاشتراك في مظاهرة حيفا القطرية.

ولعم الاستعدادات كل قرى منطقة الناصرة، اذ انطلق العشرات في كل قرية لتوزيع المنشور القطري الذي اصدرته لجنة المتابعة وتلقفه الجمهور بحماس.

وعلم مراسلنا انه تم تنظيم عملية تأمين الباصات ووسائل النقل اللازمة في كل قرية لنقل المتظاهرين الى حيفا. فمن قرى منطقة يوم الارض والبطوف، حتى شفاعمرو ومنطقتها وطمرة وسهلها الى قرى المثلث والمرج، تجري الاستعدادات على قدم وساق من اجل اوسع مشاركة جماهيرية في هذه المظاهرة تأكيدا واصرارا من هذه الجماهير على الكفاح من اجل الانسحاب والسلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

خلال مقابلة مع مجلة «شتيرن» الالمانية

● تتمة من ص اول ●

حرة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين بعد فترة انتقالية تستغرق ستة اشهر والانسحاب الاسرائيلي الكامل من هذه الاراضي.

وأكد عرفات انه من الطبيعي ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الانتخابات وان يمثل المنتصر فيها الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي للتسوية في المنطقة.

واضاف عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية ستكون المنتصر في هذه الانتخابات لأنها تحظى بالتأييد المطلق والكامل من الاغلبية الساحقة للشعب الفلسطيني.

ومضى عرفات يقول: «من سيمثل اذن الشعب الفلسطيني اذا لم تكن منظمة التحرير الفلسطينية. فالسوريون والاردنيون والاسرائيليون ستمثلهم حكوماتهم ونحن، اي المنظمة، سنمثل أيضا شعبنا».

وعما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للاعتراف باسرائيل اشار عرفات الى ان هذا الاعتراف يعد من بين الاوراق التي ستدخل بها المنظمة المؤتمر الدولي. وقال مضيفا: ان الاعتراف باسرائيل امر وارد ولنا الذهاب الى ابعد من ذلك عندما اقول الآن انه يجب ان تشارك الحكومة الاسرائيلية أيضا في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكمرحلة ثالثة في هذه الخطة التسوية بعد انسحاب اسرائيل وانتشار قوات دولية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واجراء انتخابات حرة تحت اشراف دولي اقترح عرفات عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية وان تظل قوات الامم المتحدة مرابطة الى الجانب الفلسطيني اي في الضفة الغربية وفي قطاع غزة بعد انسحاب الاسرائيليين طوال الفترة التي تريدها الحكومة الاسرائيلية والى ان يتم التوصل الى حل نهائي للصراع.

وحذر عرفات من مغبة الموافقة على المقترحات الامريكية التي تخطط لمفاوضات دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان مثل هذا التصرف سيكون خطأ ينطوي على نتائج وخيمة بالنسبة الى من سيسلك هذا الطريق. وأكد ان الشعب الفلسطيني سيواصل الكفاح ضد اية قوة احتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعما اذا كانت الفرص لتحقيق مبادرته الجديدة ستكون افضل في حالة انتصار حزب «العمل» في الانتخابات الاسرائيلية القادمة اكد عرفات انه لا فرق بين شمير وبيرس، اللذين يعملان معا ضد الفلسطينيين. واشار الى ان وزير «الامن» الاسرائيلي رابين الذي امر بتكسير عظام الاطفال الفلسطينيين ينتمي الى حزب «العمل». واشار الى ان الامريكيين يمارسون ضغوطا على الاردن الذي صرح انه بدأ يجد اسلم هذه الضغوطات.

بيد ان الزعيم الفلسطيني حذر من ان اي حل دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية سيكون محكوما عليه بالفشل المسبق لأن الشعب الفلسطيني عاقد العزم على مواصلة الكفاح حتى النصر واقامة دولته المستقلة على أرض وطنه الفلسطيني.

واعرب عرفات عن خيبة امله ازاء موقف حكومة بون من القضية الفلسطينية وطالب المانيا الاتحادية بوقف المساعدات الاقتصادية لاسرائيل الى ان ينسحب الاسرائيليون من الاراضي العربية المحتلة. وقال ان وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر، منكب على قضية الشرق الاوسط الا انه مرتهن على الحليف الامريكي ويتجاهلنا ولم يكن حتى الآن مستعدا حتى للاجتماع معي.

وتوقع عرفات تصعيدا للانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في حالة استمرار الممارسات الوحشية الاسرائيلية واذا واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية تكسير عظام الاطفال الفلسطينيين وضرب الامهات الحوامل حتى الموت.

استقبال وفد قوى السلام

● تتمة من ص اول ●

سيبرو (من حركة «يوجد حد») وشوشه ايزاكسون (من حركة «يوجد حد»).

وكان في استقبالهم في ارض المطار رئيس بلدية لارنكا الشيوعي.

وبعد استقبال حافل شارك فيه عدد من المتضامنين في الجالية الفلسطينية انتقل الوفد الى الفندق حيث كان في استقبالهم عدد من الاطفال والفتيات الفلسطينيات اللواتي قدمن لهم الورود والمحطة الفلسطينية الوطنية.

وفي اعقاب ذلك عقد اعضاء المجموعة مؤتمرا صحفيا تكلم فيه النائب توفيق زياد وقال: «لقد جئنا الى هنا لنشارك في رحلة سفينة العودة التي ستكون رمزا لضرورة عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم».

واضاف زياد أن الاولى بحكام اسرائيل، الذين يقودون سفينة الدولة، ان يستعملوا عقلهم وليس قبضاتهم واستطرد قائلا: ان ما يفعلونه في المناطق المحتلة يؤكد انهم فقدوا كل ذاكرة وعقل.

وتلته الصحفية مريم الغازي، التي قدمت الى فلسطين في العام ١٩٤٧ على متن سفينة «اكسودس» فاكدت ضرورة منح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

ثم تحدث شمعون سيبرو، عضو حركة «يوجد حد»، فاشار الى ان الحركة نجحت في جمع ٢٥٠ توقيعا لضباط وجنود اسرائيليين يرفضون الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

وكانت الكلمة الختامية للنائب شارلي بيطون فقال، ردا على سؤال حول تصريحات اريئيل شارون بأن المواطنين الاسرائيليين الذين سيصعدون على متن سفينة «العودة» انما هم منتحرون، اللافت اعتقاد ان شارون الذي يقود سفينة الدولة سيؤدي بها الى الانتحار.

وبعد المؤتمر الصحفي اقيمت مأدبة عشاء تكريما لاعضاء مجموعة السلام.

● اثينا - «وص.ف» - اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليونان فؤاد البيطار ان سفينة «العودة» قد تبحر خلال ٣٦ ساعة من ميناء بيريوس وعلى متنها ١٣٦ مبعدا فلسطينيا باتجاه ميناء حيفا.

وقال البيطار في تصريح للصحفيين بعد ظهر امس، في اثينا: «نؤكد ان لدينا الآن سفينة وستبحر عندما تصبح جاهزة». واضاف ان ذلك قد يكون خلال ٣٦ ساعة. ولكنه رفض الكشف عن هوية السفينة او اعلان اسمها لاسباب امنية.

وتجدر الاشارة الى ان السفينة كان من المفروض ان تقلع صباح امس الاول (الاربعاء) وعلى متنها ١٣٦ مبعدا فلسطينيا زائرا اكثر من ٢٠٠ شخصية عالمية تمثل برلمانات واحزابا وكنائس واتجاهات فكرية عديدة بالاضافة الى اكثر من ٢٠٠ صحفي ومراسل يمثلون اجهزة الاعلام والصحافة العربية والعالمية.

واكد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان اسرائيل تهدد اصحاب شركات السفن وبواخرها وعائلاتهم بهدف الحؤول دون ابحار سفينة «العودة».

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس الاول في احد فنادق العاصمة اليونانية وبحضور حوالي ٢٥٠ صحفيا من كل الجنسيات اكد ابو شريف ان «اسرائيل تشن حربا خفية سرية وعلنية على الرحلة». وحين سئل عن طبيعة هذه الحرب وكيف تتمثل امتنع ابو شريف عن اعطاء تفاصيل ولكنه قال ان «اسرائيل تهدد اصحاب شركات السفن وبواخرها وعائلاتهم» واعتبر ان الامر دليل على ان الحكومة الاسرائيلية فقدت اعصابها.

ورفض الرد على اية اسئلة اضافية حول هوية السفينة او اسمها او موعد ابحارها الجديد قائلا ان ذلك يعود الى اسباب امنية. واكد ان الباخرة ستبحر بالتأكيد.

وحين سئل بسام ابو شريف عما اذا كانت الموافقة على الابحار وموعده يتعلقان بقرار من الحكومة اليونانية او من الشركات مالكة السفن اجاب انه ليس هناك اية مشكلة مع الحكومة اليونانية الصديقة، وامتنع عن اعطاء مزيد من التفاصيل.

ومن جهة اخرى اعلن بسام ابو شريف عن تشكيل لجنة من سبعة اشخاص برئاسة اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية الذي ابعد عام ١٩٨٦ وبمشاركة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح واعضاء اللجنة التنفيذية المطران ايليا خوري ومحمد ملحم وسليمان النجاب لتتولى ادارة الرحلة على متن السفينة.

واوضح ابو شريف ان اكرم هنية يتولى مهام الناطق الرسمي باسم المبعدين.

وقال ابو شريف ان «وصلت تلكس امس (الخميس)، برقية من اتحاد البحارة اليونانيين عبروا فيها المنظمة وبطل واولاده معها وبمع نضال الشعب الفلسطيني واستعداده التام العمل على سفينة العودة، رغم التهديدات والضغوط التي تمارسها اسرائيل ضد اعضائه».

واعلن عن تقدير المنظمة تقديرا عاليا للموقف اليوناني النبيل، سواء الحكومة او الشعب او اتحاد البحارة.

هستيريا المسؤولين الاسرائيليين

● تتمة من ص اول ●

اليونان الى لارنكا في قبرص الى الشواطئ الاسرائيلية حاملة على متنها الفلسطينيين الذين طردتهم السلطات الاسرائيلية من الوطن ومئات الشخصيات العالمية والصحفيين الممثلين لمختلف وسائل الاعلام العالمية.

لقد اعلن امس، ان حوالي (١٥) يختا وسفينة صغيرة، على الاقل، سوف تبحر الى عرض البحر «لملاقاة» سفينة العودة وانه يجري الآن فحص امكانيات ضم طائرة صغيرة الى احدى السفن لكي تقذف سفينة العودة بالحجارة!!

ومن جهة اخرى تستعد لجنة عائلات ضحايا الارهاب «لاخراج اربع سفن من مرفأ تل ابيب فضلا عن سفينتين خاصتين لحركة «كاخ» الفاشية واتباعها واخرى لشبيبة حركة «حيروت» ورابعة لشبيبة حزب «المفدال»!!

وقال رئيس الحكومة اسحاق شمير، ان نية الفلسطينيين المطرودين العودة الى الوطن على متن سفينة «العودة» هي قمة الوقاحة والتلون. واضاف: «انهم يخططون لعمل قتلة على السفينة وجلبهم الى أرض اسرائيل بشكل تظاهري» واعتبر شمير هذه العملية «اعلان حرب» وهاجم الشخصيات الاسرائيلية التي انضمت الى السفينة وقال: «لا افهم كيف تجرؤ يهود واسرائيليون على الانضمام الى مجموعة القتلة هذه»!

اما القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس فقد طالب دول العالم بالامتناع عن دعم السفينة ومساعدة مشروعها وندد بالحكومة اليونانية التي رفضت طلبه منع اقلاع السفينة من مياهها الاقليمية. ووصف بيرس هذه العملية بأنها «معرقلة لمساعي السلام»!

واعلن وزير «الامن» اسحاق رابين، ان جيشه (سلاح البحرية) لن يسمح للسفينة بالوصول الى الشواطئ الاسرائيلية.

ووصف الوزير اريئيل شارون الشخصيات الاسرائيلية التي انضمت الى السفينة بأنها «هذا ركبها المجنون وانما قررت الانتحار»!

وطالب الوزير اسحاق موداعي بمحاكمة جميع الشخصيات الاسرائيلية التي انضمت الى السفينة.

وبزّ الجميع وزير المعارف والثقافة اسحاق نافون، الذي ندد بالكتاب والفنانين الاسرائيليين الذين اعلنوا تأييدهم للسفينة ومشروعها وأعربوا عن رغبتهم في اقامة استقبال لها عند وصولها الى الشواطئ الاسرائيلية!

استشهاد شيخ من نابلس بعد يومين

● تتمة من ص اول ●

حديد. وقال حلاوة، ان مستشفى رفيديا حيث فارق الحياة بعد يومين.

هذا وحظر اهالي البلدة القديمة في نابلس الليلة قبل الماضية في حالة استنفار دائم وخاصة في مناطق حارة القريون وباب حطة والياسمينة. وسمعت اصوات الرصاص من خارج اسوار البلدة. وروى شهود عيان ان مستوطنين مسلحين طافوا شوارع البلدة في شكل استعراضي وان عددا منهم كان يطلق النيران. وقد رد الاهالي بتنظيم حراسة دائمة (الليلة الثانية) لتصدي المستوطنين. في حين ان الشرطة لم تستجب الاتصالات معها للحضور الى مناطق تواجد المستوطنين بينما حضرت دوريات حرس الحدود (الاليات الزرقاء) ثم غادرت المكان.

وبعد حدوث اشتباكات مع بعض المستوطنين كما افاد الاهالي تدخلت قوات الاحتلال وهاجمت المارة والبيوت بشكل عشوائي وتم تحطيم زجاج منزل لعائلة الطرابلسي في «باب حطة» كما حطم جهاز تلفزيون وطاولة ومزق كيس طحين وطرح ارضا في منزل المواطن موسى عبد الواحد.

على صعيد آخر فقد منعت شرطة القدس الفلسطينيين من المجيء كما امام مقر شرطة «المسكوبية» في القدس الغربية وروى احد الصحفيين الاجانب لراسلنا ان ثياب الشابين وما من القدس القديمة كانت ملطخة بالدماء.

من ناحية ثانية فقد رشق زجاج واجهة فرع بنك «باركليز ديسكونت» في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة.

(عبد الرحمن مصطفى عمره - ٥٠ عاما) وهو يعيل اسرة مكونة من (١٩) فردا ان الحاكم بيده كان يستخدم آلات حديدية (عتلات) دون الاجابة على سؤاله للجنود فيما اذا كان «المختار» معهم؟ وقد حطم الجنود جهازي التلفزيون وضربوا زوجته بالهراوات على جنبها واطلقوا قنابل غاز بكثافة دخانية واعتقلوا ابنه سمير (٢٠ عاما) واربعة شبان آخرين من البلدة هم: سمح فهد شواف (٢٠ عاما) وجبر احمد جبر خليل (٢٢ عاما) وناجح جميل سعادة دويكات (٢٠ عاما) وعمران عبد الرحيم اشتيور (٢٥ عاما).

يشار الاشارة الى ان تعداد سكان القرية يبلغ نحو (٩) آلاف نسمة عاشوا الايام السبعة الماضية حالة حصار شاملة انطلقت خلالها المسيرات والتظاهرات الاحتجاجية على استمرار الاحتلال.

● رام الله ●

ورجمت سيارة عسكرية احتلالية في رام الله (عن راديو صوت اسرائيل) وحطم زجاج واجهة فرع بنك «لئومي» في المدينة التي شهدت تظاهرة وصدامات مع قوات الاحتلال.

وفي مخيم الجلزون افشل الاهالي محاولة قسم من المستوطنين لاقتحام المخيم عبر حقول الزيتون وردوهم على اعقابهم.

وفي البالوعة (جنين) اعتدت قوات الاحتلال على الشاب محمد العباد (٢٨ عاما) واصابته بكسور في رجليه وجروح في رأسه كما حطمت زجاج سيارته. اما في جنين فقد جرى اعتقال نبيل وهلال جابرين ومحمود لمسية (اعمارهم بين ١٦ و ١٨ عاما).

اما في ترقوميا (بيت لحم) فقد حطم «جهيولونه» زجاج المدرسة الثانوية في القرية.

● استمرار حظر التجول ●

ويستمر نظام حظر التجول في مدن طولكرم وجنين وقلقيلية وقرى بيت أمر (الخليل) وبيت عور التحتا (رام الله).

● صدامات ●

وتميز يوم امس بصدامات لعدد من القرى ابرزها تلك التي جرت في قريتي بيتا (نابلس) وترقوميا (الخليل).

ففي ترقوميا اصيبت قوات الاحتلال بجراح الجنود وباعتداء حفنة من الجنود على رأسها الحاكم العسكري وجرت صدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال التي استعملت الرصاص وقنابل الغاز قبل ان تنقض على الاهالي بالهراوات وقد اصيب في هذه الصدامات عدد من المواطنين نقل معظمهم الى مستشفى «المقاصد» في القدس وعرف منهم احمد صادق غريب (١٨ عاما) - رضوض في انحاء الجسم. لبيب الطيش (١٨ عاما) - كسور في الرأس والساق. عفيف صادق ابو حلم (١٥ عاما) - كسر في الرأس والرجل. خليل احمد عطور (٤٤ عاما) - كسور في الكتف والفك السفلي. عبد الله الشلالفة (٢٨ عاما) كسر في الرأس. جعفر المجاهرة (٣٥ عاما) واصيب برضوض في انحاء الجسم. واعتقل نحو (١٥) شابا عرف من بينهم الشابان اكرم العويص والسيد الزيدوم.

● اعتداءات على عجائز في بيتا ●

وفي بيتا (نابلس) داهم نحو (٨٠٠) جندي القرية فجر يوم امس (الخميس) وطلبوا من الاهالي التجمع في ساحة المدرسة ولما رفض الاهالي ذلك بدأ الجنود بتحطيم البيوت الواحد تلو الآخر وقاموا بكيل الضربات للعائلات باكملها وتحطيم اثاث المنازل وقد نقل (٨) مواطنين الى المستشفى لتلقي العلاج، ظل بعضهم فاقد الوعي منهم الشيخ احمد يوسف شريدة (٧٧ عاما) الذي احتجز وضرب في اثناء توجهه لاداء صلاة الفجر دون ان يعرف لذلك سببا كما صرح للصحفيين الاجانب الذين احاطوه في المستشفى (الاتحاد النسائي) واضاف العجوز (وبعد مضمدا اثر الجروح الخطيرة التي اصيب بها) ووجهه مصاب بكدمات وآثار ضربات انه ضرب بالهراوات والسياط.

كذلك فقد اصيب كل من الحاج محمد جبالي (٨٠ عاما) وحميد احمد مروان (٦٠ عاما) والحاج سليم الهيباوي (٦٥ عاما) وسعيد محمد احمد (٦١ عاما) وجميل احمد جبال (١٣ عاما) ادخل لمستشفى «الاتحاد» مع فوزي احمد سالم (١٢ عاما) بينما ادخل رائد عيدان طاهر (١٣ عاما) الى مستشفى رفيديا. كذلك اصيب سعيد السعد محمد برهم (٥٥ عاما). اما باسم سعيد غانم فقد ضرب هو وعائلته ووالدته.

واطلع مراسل خاص لـ «الاتحاد» على احد تقاع مداهمة البيوت. واكد صاحبه

وكانت قوات الاحتلال داهمت مخيم «الشاطئ» في منتصف الليلة قبل الماضية وأعلنت عبر مكبرات الصوت، عن فرض حظر التجول من الثانية بعد منتصف الليل وحتى الخامسة صباحا. وخلال هذه الساعات شنت حملات تفتيش واستفزاز في المنازل.

ووقعت اشتباكات، ايضا في القسم الشمالي من المخيم (ما يسمى «المعسكر الشمالي») وتناقل الاهالي انباء عن ان قوات الجيش اقتادت عددا من الشبان لضربهم ضربا بالهراوات والارجل الحديدية، بعد طرحهم على جانبي دبابة خلف عجلة وفوه «جولوا» احتجزت «السلطة» في غزة. لقد ترددت الشباب والنساء بالزغاريد والهتاف ورجعوا الى المكان. وتكونوا، فعلا، من انقاذ عدد من الشبان الذين كانوا يتعرضون للضرب.

هذا وكانت «الاتحاد» نشرت، امس، أن انتفاضات قوية ترددت في مخيم «الشاطئ»، ومباركة «اتحاد قطاع غزة» عن استشهاد الشاب جهدي مشيشو وعن ان الجنود سارعوا الى نقل جثته.

وحاول مراسلنا امس، جمع معلومات مؤكدة فلم يستطع - خصوصا ان السلطات نقلت الشاب الى جهة غير معلومة. وعلى الرغم من تناقل انباء عن كونه، وكذلك الشاب رأفت بكر، معتقلين في معسكر «انصار - ٢» - الا ان احدا لم يتمكن من تأكيد النبأ.

ووقعت مظاهرات واسعة، امس، في مخيم «المغازي» - علما بان الشهيد عماد الميلادي الذي توفي امس الاول، متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها في ١/٥ (الماضي) من سكان المخيم. واستخدمت قوات الاحتلال، لتفريق المتظاهرين، خراطيم المياه - مثلما فعلت امس الاول.

وجاءنا من المستشفى «الاهلي» في غزة ان الطفل سليمان سعيد السويسي، الذي كان أصيب بعيار ناري امس الاول في كتفه، أصيب أمس بشلل في يده اليسرى.

ومن أبرز الاصابات (٢٠ اصابة) التي وقعت امس في قطاع غزة: ● جمال مصطفى بكر (٢٦ سنة - «الشاطئ») - اختناق بالغاز ● كمال عبد الجواد جودة (١٩ سنة - «الشاطئ») - ورم ورضوض في الساعد الايمن وجرح قطعي في الرأس ونزيف في الانف وخدوش في الاذن وكدمات في الظهر ● ومن حي الشجاعية (غزة): جمال عطية جنية (٢١ سنة) - كدمات وتهيج دموي في الجسم ● عيادة عثمان ريش (٦٠ عاما) - جرح في فروة الرأس وآخر في الساعد الايسر وكدمات في الظهر ● وابنه نافذ عيادة رميلي (٢٥ سنة) - كدمات وتورمات في الساق اليمنى وجرح قطعي ونزيف حاد وكسر في عظمة الساق اليسرى، وكدمات في الرأس والفم والساعدين والصدر والظهر ● ايمن زهير المزارين (١٨ سنة) - ضربة بعقب البندقية في البطن. وتعالج في مستشفى «الشفاء» من شدة الألم ● سامي محمد الصيود (٢٦ سنة - من بيت حانون) - كدمات في الجسم والفخذ الايسر والظهر.

قطاع غزة

● مخيم الشاطئ ●

شهد مخيم الشاطئ، يوم امس، مظاهرات واشتباكات بين السكان وبين قوات الجيش. فبالقرب من مقهى «شرف» نصبت المتاريس الحجرية واشعلت الاطارات المطاطية. وطوقت مجموعة من السيارات العسكرية التجمع المخيم، لكن السكان تصدوا لها ورشقوها بالحجارة. وردت قوات الاحتلال بقذف عشرات قنابل الغاز على البيوت القريبة وعلى المتظاهرين. فوقعت حالات اختناق عديدة، خصوصا بين الاطفال والنساء الذين عولجوا محليا.

وفي شارع «الوحدة» في مخيم الشاطئ، القى طفل من عائلة زقوت (١٠ سنوات) حجرا على سيارة عسكرية. فاطلق جندي عيارا مطاطيا (وكان الجندي في سيارة عسكرية ثانية) واصاب الطفل تحت العين اليمنى. ونقل الطفل، وهو ينزف، الى عيادة المخيم وتلقى العلاج.

تحقيق بوليسي مع

● تتمة من ص اول ●

وكثيرا ما وصفنا، نحن وغيرنا، ممارسات رئيس الحكومة نفسه ووزرائه واعضاء كنيست بصفة «العنصرية». اما التضامن مع الانتفاضة فمن المزري ان تعتبره الشرطة جريمة خصوصا وان عشرات الوف العرب واليهود اصبحوا يعتبرون الامر واجبهم الاخلاقي الاول. واما اعتبار مواقفنا السياسية المعلنة من على منبر الكنيست ايضا في الدعوة الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والى التفاوض معها على السلام العادل، وخصوصا نقل تصريحات اعضائها في الخارج، جريمة وفاقا لاجراءات «منع الارهاب»، فهو امر خطير جدا يهدد بالتضييق الشديد على حرية الصحافة في اسرائيل لدرجة اغلاق جميع الصحف تقريبا في هذه الدولة. اننا - قال - في الاستنكار الشديد هذا التدخل البوليسي الارعن في حرية الصحافة.

لجنة الطلاب العرب - القدس

تعلن ان الموعد الاخير للتسجيل للجامعة ولامتحانات الدخول (البسيخومتري) هو ٨٨/٢/٢٩. يمكن الحصول على نماذج التسجيل من الجامعة العبرية (دكان الكتب - «اكديمون»).

وندعو جميع طلابنا الذين سجلوا أو يرغبون في التسجيل للمشاركة في اليوم المفتوح الذي تنظمه اللجنة يوم الثلاثاء ٨٨/٢/١٦، الساعة ١٦,٠٠ ظهراً في الجامعة العبرية «هار هتسوفيم»، حيث تقدم شروحات عن الجامعة والكليات المختلفة فيها.

لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بـ:

● جابر عساقلة: نهاراً: (٠٢/٣٣٦٤٢١)

مساء: (٠٢/٢٥٨٧٥٤)

● ثائر ابو صالح، مساء: (٠٢/٨٥٥٢٤٠)

بيان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الناصرة:

لنتجند جميعا لاسقاط «المعراخ» من نقابة المعلمين في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الناصرة، بيانا شاملا الى المعلمين والمعلمات دعتهم فيه الى التجند لاسقاط كتلة «المعراخ» من رئاسة نقابة المعلمين في الناصرة لمصلحة «المعلم العربي الذي يقف اليوم بكرامة وحزم وثقة مصرا على ضمان حقوقه التنظيمية والمهنية وحق ابنائه في التعليم الكريم».

وقد جاء في البيان: «اننا نعيش فترة قلق وغضب، مصدره الضحايا من ابناء شعبنا الذين استشهدوا وما زالوا يسقطون يوميا في معركة البقاء والحرية، بينما الآلاف منهم يعالجون في المستشفيات من «الرصاصات الطائشة» والغاز الخانق وهراوات جيش الاحتلال، والآلاف يقبعون في السجون حيث تمارس ضدهم اقسى اساليب التعذيب والاذلال دون ذنب سوى حبهم لوطنهم وللحرية».

واضاف البيان: «وفي هذه الايام ايضا نحن نصعد معركتنا الداخلية الى جانب سلطاتنا المحلية من اجل المساواة في الخدمات وخاصة في مجال التعليم. وكل مسؤول حكومي اضطر الى الاعتراف بالاوضاع السيئة التي تسود المدارس العربية والتعليم العربي والتي تراكمت رواسبها طيلة اربعين عاما مضت. ان احزاب السلطة من الليكود الى المعراخ تتحمل، متضامنة، مسؤولية سياسة البطش التي تمارسها القوات الاسرائيلية في الضفة والقطاع ومسؤولية سياسة التمييز والاعمال التي ترتكب ضد ابناء الاقلية العربية في داخل اسرائيل».

واضاف: «.. ما زلنا نرى البعض يسعون لطبخ قوائم تتبع لاحزاب السلطة او ترتبط معها ويجمعون حولهم بعض مؤيديهم من المنتفعين والوصوليين وطلاب المناصب».

وتطرق البيان الى موقف ممثلي المعلمين المرتبطين بالمعراخ وبالمقابل ممثلي الجبهة في ابحاث مركز النقابة فكشف ان كتلة الجبهة في النقابة اثبتت دورها الطليعي في الوقوف بثبات دفاعا عن مصالح المعلمين والتعليم العربي، وبالمقابل مثجموا في افشال نفوذ اذرعة السلطة واسلوب ارهابها الذي كان سائدا في المدارس العربية سابقا.

كما تطرق البيان الى الاعمال الموجودة في فرع النقابة في الناصرة فقال: «يقولون انهم حلوا مشاكل كثيرة للمعلمين. ان هذا كله اقل ما يمكن ان ينتظر من سكرتير الفرع ان يفعله ونحن نود ان يكون لنا ممثل رسمي ساعدنا في حل مشاكل كل معلم توجه لنا وبعضها مشاكل الفصل والنقل والخصم ..».

ودعا البيان جمهور المعلمين والمعلمات في الناصرة الى حضور الاجتماع القطري الذي سيعقد للمعلمين في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، يوم (١٩٨٨/٢/١٥)، في الساعة الرابعة بعد الظهر لسماع البرنامج الانتخابي لكتلة الجبهة ودور الكتلة في نقابة المعلمين.

الجبهة تدعو الى اوسع تحالف يهودي - عربي تضامنًا مع الانتفاضة ومن اجل السلام العادل

● الدعوة الى التجند الواسع للمظاهرة القطرية في حيفا غداً (السبت) تضامناً مع الانتفاضة وضد الاحتلال ●

● حيفا - مراسل «الاتحاد» - عبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن اعمق مشاعر التضامن مع الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني والاحتجاج والغضب ضد حكومة شمير - بيرس وفظائع الاحتلال وموبقاته في المناطق المحتلة - جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة، التي عقدت اجتماعها الدوري مساء امس (الخميس) في حيفا.

ودعت الجبهة كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش، المعارضين للاحتلال وفظائعه، الى الوحدة في النضال لانهاء الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وقد ترأس الجلسة الاستاذ جمال طربيه، عضو مكتب السكرتارية وقدم سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين البيان التنظيمي والسياسي. بعد ذلك جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من اعضاء السكرتارية. وقام النائب الجمهوري توفيق طوبي بتلخيص النقاش.

واقرت السكرتارية القرارات التالية:

● التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية والدعوة الى مواصلة الاعمال التضامنية السياسية وكذلك جمع التبرعات لاغاثة اهالي المخيمات.

● توجيه تحية احترام واعجاب لكل الاطارات والتجمعات والشخصيات السياسية والثقافية والعلمية في المجتمع الاسرائيلي التي ترفع صوتها ضد العربدة وتوقف الاحتلال وفظائعه.

● التضامن الكامل مع عاملي الادارة في المستشفيات ومطالبة الحكومة بتلبية مطالبهم العادلة واستنكار خطة الطوارئ، التي صدرت لكسر الاضراب.

● التجند الكامل لانجاح مظاهرة انصار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني في حيفا.

● دعوة جمهور المعلمين الى منح الاصوات والدعم لجبهة المعلمين الدمقراطية (رف) التي تعبر عن المصالح النقابية للمعلمين والمصلحة العامة للسلام والدمقراطية.

● توجيه تحية الى جبهة الطلاب العرب على النجاح الباهر الذي حققته في انتخابات لجان الطلاب العرب.

● التجند للاجتماع الموسع لمجلس الجبهة في ٢٠/٢/٨٨ في حيفا الذي تلخص به الجبهة معركة الانتخابات للكنيست.

● اعلان التضامن مع صحيفة «طريق الشرارة» ضد التعديات السلطوية الهادفة لاغلاقها.

ارتفاع سعر درس السواقة الى ٢٥ شيكل

● تل ابيب - ارتفعت اسعار دروس السواقة، يوم الثلاثاء الاخير، ليصبح سعر الدرس الواحد على الركبة العادية (الخصوصية) ٢٥ شيكل.

كما ارتفعت اسعار دروس السواقة على مراكب الشحن لتصبح (٣٤) شيكل للدرس الواحد اما سعر الدرس على المراكب الثقيلة فهو (٤٣) شيكل.

● اطار مشتعل تحت اقدام الاحتلال في رام الله (١٠/٢/٨٨). (صورة من «ص.ف.»)

من يقف وراء اعمال التخريب في الطيبة ؟

● لجنة الاغاثة تدعو اهالي البلدة الى استمرار تقديم العون للاخوة المحاصرين في الاراضي المحتلة ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة يوم امس الخميس ١١/٢/٨٨، منشورا وزع على الاهالي تحت عنوان «نستنكر التصرفات والاعمال المشبوهة والتي لا تربطها بالعمل الكفاحي اية صلة».

وجاء هذا المنشور على خلفية قيام مشبوهين بسلسلة من اعمال التخريب مثل كتابة شعارات غير مسؤولة وتكسير زجاج واعتداءات، وحذر المنشور من «ان جهاز الظلام السلطوي وادواته تستهدف الفرص المناسبة لضرب وحدة جماهير الطيبة والعرب ووحدتها وشل نشاطها الكفاحي العربي والمسؤول». ودعا المنشور جماهير الطيبة الى اعلى درجات اليقظة ونبذ هذه الاعمال، واشار الى ان هذه الاعمال تسيء الى وقفة اهالي الطيبة مع اخوانهم في الاراضي المحتلة وتعرقل انشطة الرقيبة الرائعة. حتة الاغاثة.

وفي الوقت نفسه وزعت لجنة الاغاثة الفلسطينية والطيبة لمخيمات اللاجئين في الطيبة منشورا تدعو الجمهور الى المزيد من السخاء في تقديم العون من اموال وملابس وخبز وحليب لايصالها الى اخوتنا المحاصرين. وجاء في المنشور ان اللجنة تواصل نشاطها في الايام الاخيرة، بشكل مكثف. فقد اتصلت بالمخيمات المحاصرة ومدينة طولكرم المجاورة، التي يفرض عليها منع التجول منذ يوم الخميس الماضي، ومدينة عنبتا المحاصرة، وهي ترسل يوميا سيارة او اكثر على الرغم من الحصار. وطالب المنشور بايصال المواد الى احد الاماكن التالية: ١) بيت المحامي عبد الجواد حاج يحيى، ٢) دكان حسن جابر (مقابل مدرسة البنات)، ٣) دكان عبد الستار الطويل (باب الزاوية)، ٤) محص اكرم وعبد المجيد حاج يحيى. وفي الختام حذرت اللجنة من اعمال التخريب المشبوهة التي قد تعطي الشرطة مبررا للتدخل وتعرقل بذلك نشاط اللجنة.

شحنة خبز كبيرة من ام الفحم الى يعبد، التي تئن تحت وطأة الحصار

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من اعضاء لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم بزيارة، مساء امس الاول، الى قرية يعبد (قضاء جنين). وكان على رأس الوفد رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، رئيس اللجنة الشعبية.

وجاءت هذه الزيارة على اثر سماع الاخبار التي وردت من قرية يعبد والتي تحدثت عن حصار الجيش والاعتداءات الهمجية التي قام بها المستوطنون في الايام الاخيرة، على سكان القرية.

وقد استقبل الوفد الفحماوي العديد من سكان وشباب يعبد الذين اخبروا بعض ما شاهدوه وما عرفته قرية يعبد من معاناة واعتداءات همجية. وقد رووا للوفد الفحماوي عن اعتداءات الجيش على السكان وحرق المستوطنين وتخريب خزان المياه في القرية بهدف تعطيش السكان وعن اطلاق الرصاص واقتحام البيوت، والاعتداء على المساجد وعن حملات الاعتقال وزج العديد من سكان يعبد في السجون.

وقد روى سكان يعبد عن مداهمة احد البيوت بعد زيارة وفد صحفي امريكي للقرية وسرقة مبلغ ٣٠٠٠ دينار من البيت وتخريبه وسرقة بعض محتوياته.

واكد المتحدث باسم سكان يعبد بعد تقديم تحيته وتقديره للوفد على ضرورة قيام لجان الاغاثة بحملة اعلامية واسعة لتغطية اخبار الانتفاضة وعدم اهمال هذا الجانب الهام.

وقد تحدث باسم الوفد الفحماوي رئيس البلدية هاشم محاميد معبراً عن اعجابه وتقديره وتقدير جميع سكان مدينة ام الفحم للوقفة البطولية لسكان يعبد وجميع سكان الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وقال: «لقد جئنا اليكم برغيف الخبز تعبيراً رمزياً عن تضامننا معكم ولنؤكد لكم انكم لستم وحدكم في معرككم. فان هناك أوساطاً واسعة في المجتمع الاسرائيلي قد اثبتت لها الانتفاضة - انتفاضة الحجر - ان لا حل للصراع الا باقامة الدولة الفلسطينية والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني».

هذا، وقدم الوفد الفحماوي سيارة من الخبز مساعدة وتضامناً مع سكان يعبد.

تمديد فترة اعتقال الفتى من جلجولية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، في مطلع الاسبوع، توقيف الفتى من جلجولية (١٤ عاما) لمدة (١٢) يوما آخر بتهمة رشق الحجارة على سيارة مستوطن (اسم الفتى محفوظ لدينا).

من جهة ثانية علم ان الفتى نقل من معتقل كتليا الى سجن نقل موقعه الذي ترفض ادارته السماح لوالد الفتى بزيارة ابنه.

الخطر ما زال قائما: المحكمة في حيفا ترفض اغلاق مجمع الغاز في «مفرانس»

● تل ابيب - رفضت محكمة الصلح في حيفا، هذا الاسبوع، اصدار امر يقضي باغلاق مجمع الغاز في خليج حيفا («مفرانس»).

وكانت النيابة في لواء حيفا قدمت مؤخرا طلبا بهذا الخصوص اثر حادث الانفجار الذي وقع في المجمع.

واشارت المحكمة الى ان الخطر ما زال قائما في المجمع وطالبت المسؤولين باجراء التصليحات فيه فورا للمحافظة على ارواح العاملين وسكان المنطقة.

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات يعودون الى العمل بضغط أوامر العمل الالزامية

● حيفا - محرر الشؤون النقابية - من المتوقع ان ينتظم مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، منذ صباح اليوم، في عملهم كالسابق. وذلك بعد أن قررت اللجنة القطرية في اجتماعها امس الخميس، الانصياع لاوامر العمل الالزامية.

وكانت الحكومة اصدرت هذه الاوامر في ساعات متأخرة من مساء امس الاول، رغم معارضة وزراء المعراخ الثلاثة. حسب القرار الذي اتخذوه في الاجتماع الذي عقدوه قبل امس الاربعاء مع موقف وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي - الموزلينو.

هذا وجرت طوال ساعات مساء امس الاول، محاولات محمومة لاقناع المستخدمين العودة الى العمل دون ابلاغ عمل الزامية. الا ان كل هذه المحاولات باءت بالفشل لاصرار اللجنة القطرية للمستخدمين بعدم العودة ما دامت الحكومة تماطل وما دامت وزارة المالية مصرة على موقفها المعادي لهم اذ ترفض اجراء المفاوضات معهم حول مطالبهم ورفضت مفاوضة قيادة الهستدروت المهنية بدلا منهم. كذلك اشترطوا العودة الى العمل موافقة الحكومة على ان تقوم اللجنة الخاصة بفحص امكانية زيادة معاشات المستخدمين ومساواتها باجور مستخدمي الادارة والصيانة في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، بتقديم اقتراحات بهذا الشأن خلال مدة اقصاها (٤) شهور.

وافادت انباء امس، ان الكثيرين من المستخدمين لم ينتظموا في العمل رغم اصدار الاوامر الالزامية حيث لم ينتظموا اثر قرار اللجنة القطرية بهذا الخصوص وانما بعد وصول هذه الاوامر بعد دوري غياب المستخدمين في السلم المتبع في جميع المستشفيات الحكومية في البلاد.

وكان مفتش خدمات الدولة، مئير غيلبي قد هدد مستخدمي الادارة والصيانة الذين لا يبدون الانصياع الى اوامر العمل الالزامية او الذين سيحضرون الى العمل في المستشفيات بقصد تنفيذ التشويشات، بتقديمهم الى المحاكمة وكذا بخصم الفائض في هذه الاحوال. وقال ان الشرطة والنيابة ستقيمهم بالمرصاد لهم.

ويذكر ان تلبية مستخدمي الادارة والصيانة اضرابهم لمدة (١٢) يوما اثر بشكل واضح على اوضاع المستشفيات حيث شل هذا الاضراب جميع مرافق الخدمات. وكانت ادارات المستشفيات ومستخدمو الادارة والصيانة توجهوا سوية الى ذوي المرضى، قبل ايام لتسريح مرضاهم من المستشفيات نتيجة الوضع المتردي وعدم استطاعة المستشفيات تغطية الخدمات الاولية لهم كما ان اهالي المرضى عانوا الكثير جراء ذلك حيث كانوا يقومون بالعمل وخدمة مرضاهم بدلا من المستخدمين.

وعلى صعيد آخر اوقف الاطباء المستقيلون، امس الخميس، التوقف عن تنفيذ الاضرابات التناوبية في المستشفيات. وستجري اليوم المفاوضات بين الاطباء وممثلي وزارة المالية حول امكانية تحقيق مطالبهم بالعمل في وردية ثالثة واجراء العمليات في ساعات بعد الظهر.

تحت سمع وبصر المسؤولين:

عجوز مريض يعيش قرابة الشهر في مطلع درج احد البيوت في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - يعيش المواطن حسن مصري (اكثر من ٦٠ عاما) منذ قرابة الشهر في مطلع درج البيت رقم ١٣٤ في شارع «الفراق» - كيبوتس غلويوت اليوم - في البلدة التحتا في حيفا دون أن تقوم المؤسسات المسؤولة في المدينة بعمل ما لحل مشكلة هذا الانسان العاجز والمطروح.

والمواطن حسن المصري (في الصورة اعلاه) جاء من مصر الى البلاد في العام ١٩١٨ وعاش وعمل في حيفا طيلة هذه الفترة. وقبل ثلاث سنوات تعرض لحادث طرق وقضى مدة طويلة في المستشفى. قبل قرابة الشهر نقل حسن مصري بسيارة اسعاف من مستشفى «رمبام» الى البيت رقم ١٣٤ في شارع «كيبوتس غلويوت» وترك. اسكن البيت ربيته مكسورة وفي وضع صحي سيء لا يقوى على شيء. ومنذ ذلك التاريخ يقضي هذا الانسان الليل والنهار في زاوية مطلع الدرج تلفه بطانية تقيه البرد القارس في الليل ويعيش على ما يتكرم به سكان البيت عليه من طعام وشراب وسجائر.

واتصل سكان البيت، الذين يقلقهم وضع هذا الانسان، بالشرطة وشرحوا لرجل الشرطة قصة هذا الانسان المريض. فكان الرد في المرة الاولى ان الشرطة ستأتي على الفور الى المكان لكنه طال الانتظار ولم تحضر الشرطة. وفي المرة الثانية ردت شرطية على المكالمة الهاتفية وقالت: طالما ان هذا الانسان يقيم في مطلع الدرج فلا دخل لاحد من السكان في الموضوع. من ثم اتصلت احدى القيمات في هذا البيت بقسم شكاوى الجمهور في مكتب مراقب الدولة في حيفا وشرحت للمسؤولين هناك الموضوع وكان الرد ان ارسلوا شكواكم هذه خطيا.

وعلم ان موظفي الشؤون الاجتماعية جاءوا الى المكان واطلعوا على قصة المواطن حسن مصري الا ان هذه الزيارة لم تسفر بعد عن اي حل يذكر. فالى متى يبقى هذا المواطن العاجز والمريض في هذا الوضع المزري والمعيب؟

اعتقال شاب آخر من ام الفحم على خلفية «يوم السلام» !

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات من الشرطة و«حرس الحدود»، يوم الثلاثاء الاخير، باعتقال الشاب عبد الكريم محمد موسى محاميد (٢١ عاما) من ام الفحم، بتهمة المشاركة في مظاهرة غير قانونية في «يوم السلام».

وتم احضار المعتقل الى محكمة الصلح في الخضيرة حيث تم تمديد فترة اعتقاله لمدة (٦) ايام للتحقيق معه بهذا الخصوص.

ومن الجدير بالذكر ان قوات من الشرطة وحرس الحدود تقوم، في الآونة الاخيرة، باعتقالات واسعة بين صفوف الشباب في ام الفحم اذ تم استدعاء العشرات للتحقيق معهم.

ويسود الاعتقاد ان هذه الحملة البوليسية الاستفزازية ضد اهالي ام الفحم يقصد منها ارهاب الاهالي لتمرير مخطط اقامة المستوطنات في منطقة وادي عارة، التي اعلنت عنها وسائل الاعلام مؤخرا.

كما كانت محكمة الصلح قد مددت اعتقال الفتى طارق زياد، الذي اعتقل قبل ايام، لحين المحاكمة.

هذا ويسود جو من السخط والاستنكار بين اهالي ام الفحم ضد الحملة البوليسية الاستفزازية مؤكدين عدم الرضوخ لمثل هذه التهديدات.

● خدمة صلاة تذكارية ●

تقام خدمة صلاة تذكارية عن نفس المرحوم

فريد سلامة غطاس

(المتوفى في المانيا)

وستقام الصلاة عن روحه يوم السبت الموافق ١٣/٢/١٩٨٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية لطائفة البروتستانت في الناصرة - خلف بناية الكازانوفا.

● الحزنة والحزينات الفقيد سعيد وياسر والياس وباسمة وملكة وسميرة غطاس وعموم آل غطاس في الناصرة وحيفا وعكا يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.

(طوبى للاموات الذين يموتون في الرب)

قداس وجناز الاربعين

جميل وأمين سمعان وجميع آل سمعان وخوري وأنسبائهم وأقربائهم في طرعان والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

نصرة يوسف سمعان (خوري)

(أم جميل)

وذلك يوم السبت الموافق ١٣/٢/١٩٨٨، الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

● الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيدة نبيل ومنير ورفيق وكرياتها، وجميع آل خوري وحنا وأقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

صبحية حنا خوري

(أم نبيل)

وذلك يوم السبت الموافق ١٣/٢/٨٨ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس (قرب باصات الناصرة) في حيفا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز